



الرقم: .....

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة  
الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصّص: ( لسانيات تطبيقية )

الاضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة لدى المتعلّم في المرحلة  
الابتدائية - على ضوء الدراسات السابقة -

بإشراف:  
د/ عبد الرحمن جودي

مقدّمة من قبل:  
الطالبة: أحلام شوادرية  
الطالبة: رميساء روايقية

تاريخ المناقشة: 2020 /09 /23

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د/ أمينة جاهمي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيساً
د/ عبد الرحمن جودي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفاً ومقرراً
د/ عبد الغاني بوعمامة	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحناً

السنة الجامعية: 2020/2019

# شكر و عرفان

بعد ذكر اسم الله تعالى والصلاة على نبيه الكريم، نتقدم  
بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إثراء هذا العمل وعلى  
وجه الخصوص أستاذنا كان قدوتنا وعوناً لنا، وأعطى من  
حصيلة فكره ليُنير بحثنا الدكتور الفاضل  
"عبد الرحمن جودي".

نتقدم بفائق الشكر والتقدير لطاقم قسم اللغة والأدب العربي  
من أساتذة وطلبة وعمال.

والتي تعبت في كتابة هذا العمل وحرصت على سلامته  
وخلوه من أي خطأ "مروءة حداد"

# إهداء

نشكر الله عزّ وجل الذي وهبنا القوّة لإكمال هذا العمل ووفّقنا في إنجازه.

تحية إهداء بداية بوالديّ الكريمين؛ أهدي لهما عملي هذا حصيلة سنوات الدراسة التي بفضلهما تمّت والحمد لله، لأبي مراد الذي لطالما كان عوناً لي مشجّعاً لأكون طالبة في هذا القسم وبفضله سأكون خريجة قسم اللّغة والأدب العربي وسأسير على نهجه، وأمي سميرة لبواهلة التي انتظرت لتراني خريجة الجامعة بامتياز.

إلى شقيقتي أنفال وإخلاص، إلى كلّ أفراد عائلتي الصّغيرة والكبيرة دون استثناء.

إلى كل صديقاتي اللّواتي شاركنني أجمل المحطّات، وبكلّ تأكيد أهديه لزميلتي وشريكتي في مقعد الدّراسة وفي هذا البحث أحلام.

رميساء

# إهداء

باسمك أستهل وباسمك أختم إلهي لا يتوَجَّ عمل بالنَّجاح إلاَّ  
بمساعِدتك، ولا يستقيم إلاَّ بمشيئتك، ولا يشكر أحد قبلك  
( الله جلّ جلاله ).

إلى من مهّد لي طريق العلم إلى والدي العزيز أسأل الله أن يمدّ في  
عمره ليرى ثمارًا قد حان قطفها بعد طول انتظار.

إلى ملجئي في الحياة إلى ينبوع الصّبر والتفائل والأمل إلى من علّمتني  
العمل بكلّ صدق وأمان أمّي الغاليّة.

إلى من تشعّ البراءة من وجوههم إخوتي حسن ولؤي وجهينة.

إلى كلّ من تذوّقت معهم أجمل لحظات حياتي صديقاتي: رميساء،  
ريم، أميرة، إيناس، مروى، وفاء.

إلى جميع أفراد عائلتي إلى كلّ من يحبّني ويرسم الابتسامة على  
وجهي....، أهدي لكم هذا العمل.

أحلام

مفتحة

يرتقي الفكر البشري وينمو بارتقاء لغته واتّساعها، لكونها الوسيلة الأولى لتحقيق التواصل بين الأفراد، والقاعدة الأساسيّة في نجاح عمليّة التعلّم، إذ يعتبر اكتساب اللّغة من أهمّ المهارات الأساسيّة في مرحلة الطفولة خلال السنوات الأولى من التعليم الابتدائي لأنّها مرحلة حسّاسة من مراحل التعلّم لدى المتعلّم.

لذا فاللّغة تحتاج إلى قدرة ذهنيّة تمكّن المتعلّم من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق، كي يتمكّن من تنميّة قدراته اللّغويّة وتحصيل العلم والمعرفة، وذلك عن طريق قيامه بنشاطات مختلفة تدريجيّاً كالقراءة والكتابة... ، وقد يعترى هذه النشاطات صعوبات متعدّدة الأعراض والأسباب والأنواع نتيجة اضطرابات على مستوى النطق والكلام، فتمسّ اللّغة وتعرقل سير عمليّة التعلّم لدى المتعلّم وتؤثّر على تقدّمه الدّراسي.

ونظراً لأهميّة الموضوع حاول الكثير من الدّارسين تدارك هذه الاضطرابات وتأثيرها في مهارة القراءة تحت بوّابة علمي: علم النفس واللّسانيّات التطبيقية. ولما كان لهذه الاضطرابات من تأثير على سلامة اكتساب اللّغة عند المتعلّم في المرحلة الابتدائيّة، اخترنا أن نتطرّق إليها في موضوعٍ معنونٍ بـ:  
"الاضطرابات اللّغويّة وتأثيرها في مهارة القراءة لدى المتعلّم في المرحلة الابتدائيّة على ضوء الدّراسات السّابقة".

وقد وقع عليه اختيارنا للأسباب الآتية:

- الوقوف على ظاهرة الاضطرابات اللّغويّة والتّعريف بها.
- كثرة انتشار وشيوع الاضطرابات اللّغويّة بأنواعها بين أوساط المتعلّمين في المراحل الأولى.
- تأثيرها السّلبّي على أهمّ مهارة من المهارات اللّغويّة وهي القراءة.
- عرقلتها للتّحصيل المعرفي للمتعلّم واكتسابه السّليم للّغة ممّا تمنعه من التّقدّم المدرسي من مرحلة إلى أخرى.

-تأثيرها على الحالة النفسية للمتعلم لأنها تفقده الثقة بالنفس.

أما سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية كعينة دراسة، هو أنّ ظاهرة الاضطرابات اللغوية متواجدة بكثرة في الصفوف التعليمية الأولى، مما يُمكننا من اكتشافها في وقت مبكر واقتراح علاج لها قبل أن تصبح عائقاً أمام نمو مختلف المهارات، لهذا أردنا أن يكون الجانب التطبيقي لهذا البحث ميدانياً بالتواصل مع العينة مباشرة أثناء التريّص، ليسهل اكتشاف الاضطراب ومعرفة أهم أسبابه، وطبقاً للظروف غير المتوقعة والوباء الذي حلّ بالبلاد لم نتمكن من إجراء هذا التريّص واضطررنا إلى تغيير الفصل التطبيقي، معتمدين على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع، بملاحظة مختلف الأمثلة المدرجة فيها وتحليلها مع استنتاج أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، واقتراح حلول جديرة بالتقليل من تأثير الاضطرابات اللغوية على مهارة القراءة.

ونحن نحاول في بحثنا هذا الإجابة عن بعض المشكلات المتمثلة في:

-ماهي الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى المتعلمين؟

-ما هي أكثر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بكثرة؟

-فيما يتجلى تأثيرها على مهارة القراءة؟ وماهي أهم الحلول العلاجية لهذه الظاهرة؟

وللإجابة عن هذه المشكلات وضعنا الفرضيات الآتية:

**الفرضية الإجرائية الأولى:** يعود سبب الاضطرابات اللغوية لدى المتعلم في

المراحل الأولى إلى مشكلات سمعية ونطقية.

**الفرضية الإجرائية الثانية:** أكثر حالات الاضطراب المنتشرة بين المتعلمين هي

اضطرابات النطق.

**الفرضية الإجرائية الثالثة:** تؤثر الاضطرابات اللغوية على المتعلمين من خلال

تغيير صوت بصوت آخر أثناء القراءة.

أما أهداف دراستنا فنتمّنل في:

- الكشف عن خطورة الاضطرابات اللّغويّة وتأثيرها على سلامة اللّغة.
- معرفة أكثر أنواع الاضطرابات المنتشرة بين أوساط المتعلّمين في المراحل الأولى.
- معرفة أهمّ الأسباب المؤدّيّة لها.
- محاولة تقديم حلول للتقليل منها.
- مساعدة المتعلّمين بمختلف الأساليب والطّرق المناسبة لتجاوز ما يعانون منه من اضطراب أثناء القراءة.

ولنصل ببحثنا إلى تحقيق هذه الأهداف قسّمناه إلى: فصل نظري وآخر تطبيقي، تسبقهم مقدّمة وتعقبهم خاتمة متنوعة بقائمة المصادر والمراجع، وقد تمّ تفصيل خطة البحث على النحو التّالي:

**مقدّمة:** عتبة أولى للبحث تشمل مضمونه.

**فصل أوّل:** دراسة نظريّة بعنوان الاضطرابات اللّغويّة وتأثيرها في مهارة القراءة، حيث اشتمل على مبحثين؛ المبحث الأوّل يتناول الاضطرابات اللّغويّة من مفهوم، أنواع، مظاهر، أشكال، أسباب، علاج، أمّا المبحث الثّاني خصّصناه للحديث على مهارة القراءة؛ من مفهوم وأنواع، أهداف تدريسها، صعوبات، مظاهر، أسباب.

**فصل ثانٍ:** خُصّص للدراسة التّطبيقية بعنوان: مقترحات الدّراسات السّابقة في علاج اضطرابات اللّغة. تصدر بتوطئة تضمّنت توضيح النّمودج الذي اعتمدنا عليه وهو الدّراسات السّابقة، اشتمل على العناصر الآتية:

مشكلة الدّراسة، أهمّيّتها، أهدافها، العيّنة، الأدوات، تطبيق الأدوات، النتائج، الحلول المقترحة.

**خاتمة:** تناولنا فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها.



ولإنجاز موضوع بحثنا اتّبعتنا المنهج الوصفي الذي يتخلّله بعض من التحليل كونه يخدم موضوعنا.

وبطبيعة الحال لا يمكن لأيّ بحث أن يستقيم من غير الاستعانة بمصادر ومراجع، لذلك استوجب علينا الرجوع إلى العديد من المراجع ذات الصّلة ببحثنا ونذكر على سبيل المثال:

-اضطرابات الكلام واللّغة التّشخيص والعلاج لإبراهيم عبد الله فرج الزريقات.

-الاضطرابات اللّغوية وعلاجها لصادق يوسف الدّباس.

-الأرطوفونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصّوت لمحمد حولة.

-صعوبات التّعلم بين المهارات والاضطرابات لمحمد النّوبي محمد علي.

ومن الصّعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث وخاصة في الجانب التّطبيقي:

-صعوبة الحصول على المراجع إلكترونيًا.

-عدم التّمكّن من التّواصل مع العيّنة الأصليّة لموضوع الدراسة.

-انتشار الوباء في البلاد أدّى إلى عرقلة إتمام الموضوع بصورته الأولى حيث طرأ

تغيير على مستوى عنوان البحث وبالتالي تغيّر الجانب التّطبيقي.

وعلى الرّغم من هذه الصّعوبات تمكّنّا من تحقيق أهداف البحث والعمل بصدق

وأمانة.

ولا ننسى أن نتقدّم بأسمى عبارات الشكر والتّقدير لأستاذنا الفاضل "الدكتور عبد

الرحمن جودي" الذي أثار بحثنا ببصمته وأشرف عليه بإرشاداته ونصائحه وكان عونًا لنا

في إتمامه.

# الفصل الأول

تأسيس نظري:

الاضطرابات اللغوية و تأثيرها في مهارة القراءة

## المبحث الأول:

# الاضطرابات اللغوية

1/ مفهوم الاضطراب.

2/ مفهوم الاضطرابات اللغوية.

3/ أنواع الاضطرابات اللغوية.

4/ مظاهر الاضطرابات اللغوية.

5/ أشكال الاضطرابات اللغوية.

6/ أسباب الاضطرابات اللغوية.

7/ علاج الاضطرابات اللغوية.

**1/ مفهوم الاضطراب:**

اللغة ذلك النسق من الأصوات والرّموز والإشارات التي تعبّر عن تجريدات الذهن، مُصاحبة للسلوك الإنساني، واللغة معرّضة لبعض الإصابات مع مرور عمر الفرد نتيجة لعدّة أسباب، وهذا ما يُطلق عليه بالاضطرابات اللغوية، وقد جاء في معجم الوسيط: (اضطراب): «تحرك على غير انتظام وضرب بعضه بعضاً، يُقال اضطراب الحبل، والقوم تضاربوا أي اختلفت كلمتهم وتباينت آراءهم»<sup>(1)</sup>، فالاضطراب بذلك يكون الخروج عن الطبيعة والمألوف، فكلّ ما حادّ عن المعيار فهو اضطرب، وهو أنواع عدّة نذكر من بينها: اضطرابات جويّة، اجتماعيّة، سياسية نفسية، ولغوية كعدم القدرة على إنتاج الكلام.

**2/ مفهوم الاضطرابات اللغوية : « language disorders »**

تعدّ الاضطرابات اللغوية بمثابة الصّعوبات التي تواجه النّاطق في أثناء إنتاجه للغة فتُعرّف على أنّها: «تلك الاضطرابات المتعلقة باللّغة نفسها من حيث شكلها، ومحتواها وتركيبها وقواعدها، ومعناها، وزمن ظهورها أو تأخيرها، أو كتابتها»<sup>(2)</sup>، وهذا يعني أنّ الاضطرابات متعلقة بجميع مستويات اللّغة.

ويعرّفها " كُرمر **Corner** " بأنّها : « ذلك الاضطراب الذي يحدث أو يوجد بمعزل عن الإعاقات الأخرى، مثل: الصّم، أو التخلّف العقلي، أو الإعاقات الحركية، أو اضطرابات الشخصية، كما وقد يحدث اضطراب اللّغة مع كلّ هذه الإعاقات المذكورة وبالتالي تحتاج إلى تقديم العلاج لها». <sup>(3)</sup> يتّضح من خلال هذا القول أنّ الاضطرابات قد تحدث عند الطفل العادي السليم جسدياً وعقلياً، كما قد نجدها لدى المعاقين بشكل واضح، وهناك حلّ أولي لمعالجة هذه

(1) مجّع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، مصر، ط4، 2004، ص 536.

(2) جابر علي الزغبى، اضطرابات اللّغة والكلام وفقاً للمعايير العالميّة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019، ص36.

(3) إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللّغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005، ص21.

الاضطرابات عن طريق التمرّن والممارسة اليومية، والحرص على النطق المتواصل من أجل تحسين اللّغة. وفي هذا يقول " فان رابير Fanne Reibeur " : « إنّ اضطرابات النطق والكلام: هي اضطرابات التواصل، أو مشكلات التواصل، وهي عبارة عن اختلاف الفرد في نوعية كلامه، بحيث أنّ هذه المشكلات تكون من النوع يلفت الانتباه، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوبة إيصالها، أو أنّها تزج السّامع والمتكلّم»<sup>(1)</sup>؛ وهنا نرى موازنة بين مصطلح الاضطرابات والمشكلات التواصلية، ذلك أنّها تشكّل حدًا مَنيعًا بين أطراف العملية التواصلية، إذ تشكل إزعاجًا الآخرين نظرًا لعدم فهم المتحدث.

نستنتج من التعريفات السابقة أنّ الاضطرابات اللغوية تشكّل عائقًا أمام العملية التواصلية، لأنّها تعرقل إنتاج اللّغة إنتاجًا سليمًا.

### 3/ أنواع الاضطرابات اللغوية:

نظرا للاهتمام الكبير بجانب الاضطرابات اللغوية توصلّ العلماء إلى أنّه يوجد أنواع عديدة من الاضطرابات منها ما يتعلّق بالصّوت والنّطق والكلام.

#### 3-1/ اضطرابات النطق:

وهي أكثر الاضطرابات اللغوية شيوعًا، وتُعرّف بأنّها: «مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة بالطريقة الصحيحة، ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة»<sup>(2)</sup>، ومن هنا يَعَسُرُ على المتعلّم نطق أصوات سليمة، وبهذا تكون غير مفهومة ويشوبها نوع من الغموض.

(1) صادق يوسف الدبّاس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلّة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، جامعة فلسطين، العدد29، فيفري2013،ص298.

(2) سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005، ص78.

وقد قسّم "فان رايبير FanneReibeur" اضطرابات النطق إلى : اضطرابات إبدالية، اضطرابات تحريفية، الضغط، الحذف، بالإضافة، وهناك اضطرابات أخرى<sup>(1)</sup>.

### 3-1-1 / الإبدال " Substitution " :

توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار غير مناسب بدلا من الصوت المنتظر نطقه، فمثلا: س يُستبدل ب: ش<sup>(2)</sup> ويكون بإصدار صوت في غير محله المناسب.

وما نلاحظه أنّ عملية الإبدال تكون لدى الأطفال في المراحل العمرية من 5 إلى 7 سنوات، حيث تبدأ مرحلة تبديل الأسنان، أو بسبب الخوف الشديد، أو الانفعال لدى الأطفال<sup>(3)</sup>، وهذه بعض العوامل المؤدية للوقوع في ظاهرة الإبدال.

### 3-1-2 / التحريف أو التشويه "Distortion" :

التحريف هو التّغيير في الصوت أثناء نطقه أو استبداله بصوت آخر، ويُعرّف أنّه: « إنتاج الصوت اللغوي بطريقة غير معيارية أو غير مألوفة، إلا أنّ الصوت الجديد يظلّ قريبا من الصوت المرغوب فيه، الأصوات المشوّهة لا يمكن تمييزها أو مطابقتها مع الأصوات المحددة المعروفة في اللغة<sup>(4)</sup>». وينتج هذا التشويه عن نطق الأصوات بطريقة عفوية دون إخضاعها للقواعد الصحيحة، وبهذا يكون الحرف الجديد أو المشوّه قريبا من الحرف السليم، ولا يصل إلى مرحلة الخطأ.

و نلاحظ أن ظاهرة التشويه هي :

<sup>(1)</sup> ينظر: صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، م س، ص356.

<sup>(2)</sup> يُنظر: محمد حوله، الأرتغونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2009، ص31.

<sup>(3)</sup> يُنظر: سهير محمود أمين، اضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج، م س، ص79.

<sup>(4)</sup> جابر علي الرّغبي، اضطرابات اللغة و الكلام وفقا للمعايير العالمية، م س، ص35.

- نطق الصّوت بطريقة تقرّبه من الصّوت العادي، غير إنّه لا يمثّله تماما، فيتضمّن بعض الأخطاء.

ونجد هذا التشويه لدى الصغار والكبار، وغالبا ما يظهر في أصوات معيّنة مثل: س، ش، ر... حيث ينطق صوت (ز) مصحوبا بصفير طويل أو يُنطق صوت (الشين) من جانب الفم واللّسان، فنجد مثلا كلمة ( ساعة ) تُنطق ( ثاعة ) نتيجة لغياب الأسنان أو عدم وضع اللّسان في موضعه الصحيح أثناء النطق<sup>(1)</sup>.

ومن التعريف نستنتج أنّ التحريف هو عدم نطق الحرف نطقا صحيحا من جانبه الصّوتي -فحسب- مع إمكانية فهمه من دون الإخلال بدلالته، وتكون هذه الظاهرة لدى الأطفال أو كبار السن، باختلاف الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك.

### 3-1-3/ الحذف "Omission":

ويتمثل في: « عيوب نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة، أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة الموجودة في بداية الكلمة مثل: (مدر) لكلمة (مدرسة) أو (مرسة) لكلمة (مدرسة)»<sup>(2)</sup>، فالحذف يتعلّق غالبا بعدم نطق الحروف الساكنة من الكلمة.

كما يُعرّف أيضا على أنه: « حذف الطفل لصوت أو عدة أصوات من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، وبالتالي ينطق جزءا من الكلمة فقط، ليصبح كلام الطفل غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألّفون الاستماع إليه كالوالدين والإخوة»<sup>(3)</sup>.

(1) محمد حوله، الأرتغونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام والصوت، م س، ص 30 31.

(2) سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، م س، ص 78 .

(3) محمد حوله، الأرتغونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، م س، ص 31.

ومنه يمكننا القول أن ظاهرة الحذف تظهر بشكل واضح في المراحل العمرية الأولى للطفل.

### 3-1-4 / الإضافة "Addition":

هي عكس الحذف، وتعني: « أن يُضاف إلى الكلمة صوت يغيّر معناها، وتوجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى الكلام الصحيح، يعتبر هذا العيب أقلّ عيوب الكلام انتشارًا، مثل: (أنا أريد سلكر) بدلا من: (أنا أريد سكر)»<sup>(1)</sup>، وهو أقلّ الأنواع انتشارًا، ويؤدي إلى تغيير معنى الكلمة لمجرد زيادة الصوت عن أصل الكلمة.

### 3-2 / اضطرابات الكلام:

عرّفها رابطة الكلام والسمع الأمريكية: بأنها قصور الفرد وعدم مقدرته على استقبال وإرسال ومعالجة وفهم مفاهيم أو رموز سواء كانت لفظية أو غير لفظية<sup>(2)</sup>، وهذا النوع متعلق بالكلام الذي يُنتج الفرد، حيث يشترك في أدائه كل من الجهاز التنفسي وأعضاء النطق، وأي خلل في هذه الأعضاء ينتج عنه عيبًا من عيوب الكلام كاللججة.

### 3-2-1 / اللججة:

حيث يعرفها "وندل جانسون Gohnson" بأنها: « اضطراب يؤثر على إيقاع الكلام، تتمثل في توقف مقطع أثناء الكلام وتكرار تشنجي للأصوات»<sup>(3)</sup>؛ أي أنّها احتباس للكلام بُرهة من الزمن ثم انفجار للصوت.

(1) جابر علي الرّغبي، اضطرابات اللغة و الكلام وفقا للمعايير العالمية، م س، ص 35.

(2) مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام، دار مصر، مصر، ط 5، د ت، ص 29.

(3) سهير محمود أمين، اضطرابات النطق و الكلام التشخيص و العلاج، م س، ص 112.

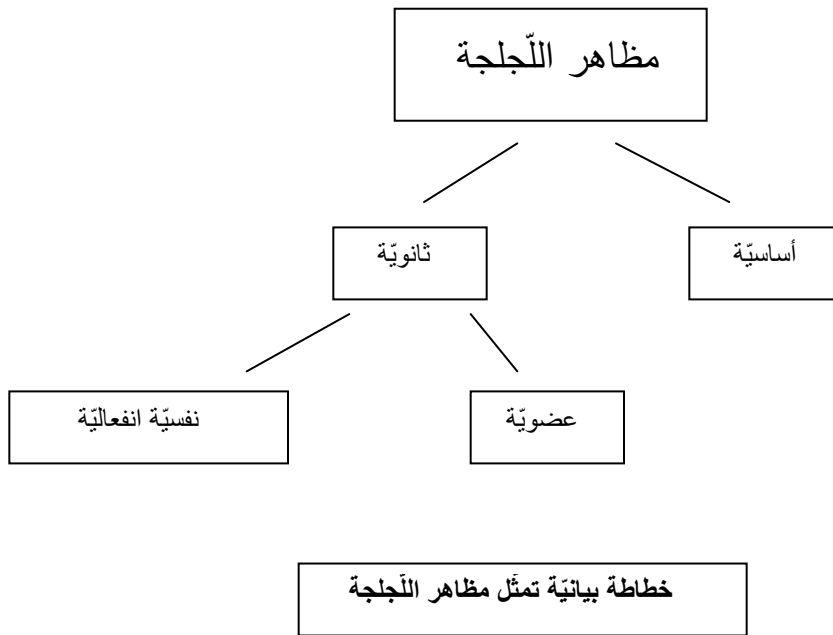


كما تعرّف أيضاً بأنها؛ مشكلة كلامية تتميز بتكرارات أجزاء من الكلمات كلّها، وتطويل نطق الأصوات، أو الكلمات والتوقف الطويل أثناء الحديث دون داعٍ»<sup>(1)</sup>.

فهي مشكلة كلامية قد تخصّ الصّوت وحده، أو الكلمة ككلّ في كيفية نطقها، مما يشكّل إخراجاً للناطق سواء كان طفلاً أو راشداً، ولها مظاهر عدّة سنأتي لذكرها موالية لهذه التعريفات.

### • مظاهر اللّججة:

يمكن التقديم لهذه المظاهر بالمخطوطة التوضيحية الآتية<sup>(2)</sup>:



\* أساسية: مثل:

(1) إبراهيم إيدير، الاضطرابات النطقية لدى الطفل اللججة أنموذجاً، الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، العدد 5، 2011، ص161.

(2) حمدي علي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2006، ص166.

- تكرارات (Repetition): لأصوات الحروف أو المقاطع اللفظية أو لبعض الكلمات بدرجة ملفتة للنظر.

- إطالات (Prolongation): لزمن نطق أصوات الحروف خاصة المتحركة منها.

- وقات (Blockage): وهي انحباسات في مجرى الزفير في بعض أماكن الجهاز الصوتي.

\* ثانوية: وتنقسم بدورها إلى نوعين:

- عضوية: مثل:

- تشنج عضلات الوجه والعينين والأطراف.

- تحرك سريع للسان داخل وخارج الفم.

- اختناقات تنفسية واحمرار الوجه والعنق.

- نفسية انفعالية: مثل:

- التوتر العصبي، القلق والاكتئاب، عدم الثقة بالنفس.<sup>(1)</sup>

### 3-3 / اضطرابات الصوت:

هي الاضطرابات اللغوية المتعلقة بالصوت من مختلف جوانبه، «فهي عيوب تصيب وظيفة الصوت، وهي اضطرابات ترجع إلى خلل في الميكانيزم الوظيفي للأحبال الصوتية، وإلى الفتحة الصوتية (فتحة المزمار) التي يجب أن تكون ضيقة إلى حد ما حتى لا تسمح بهروب الهواء»<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup> يُنظر: حمدي علي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، م س، ص 167.

<sup>(2)</sup> سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، م س، ص 89.

وهذا النوع من الاضطرابات يتعلق بالجهاز الصوتي وكيفية إنتاج الصوت من حيث شدته وانخفاضه ونوعيته وهذه هي أنواع الصوت والتي سنتطرق إليها.

### 1.3.3. طبقة الصوت (Pitch): تشير طبقة الصوت إلى مدى ارتفاع صوت الفرد أو

انخفاضه بالنسبة للسلم الموسيقي، يعتاد بعض الأفراد استخدام مستوى لطبقة الصوت قد يكون شديد الارتفاع أو بالغ الانخفاض بالنسبة لأعمارهم الزمنية أو تكويناتهم الجسمية<sup>(1)</sup>.

### 2.3.3. شدة الصوت (Intersits): تشير الشدة إلى الارتفاع الشديد والتعومة في

الصوت أثناء الحديث العادي، الأصوات تجب أن تكون على درجة كافية من الارتفاع من أجل تحقيق التواصل الفعال و المؤثر<sup>(2)</sup>.

### 3.3.3. نوعية الصوت (Quality): هي أكثر أنواع اضطرابات الصوت شيوعاً، وقد

اختلف أخصائيو اضطرابات النطق واللغة في تسمية اضطرابات الصوت، وعلى الرغم من هذا الاختلاف يمكن تمييز أهمها في الصوت الهامس، الصوت الخشن الغليظ، بحة الصوت.

### 4.3.3. رنين الصوت (Resonance): يشير الرنين إلى تعديل الصوت في التجويف

الفموي والتجويف الأنفي أعلى الحنجرة، كما ترتبط اضطرابات رنين الصوت عادة بدرجة انتفاخ الممرات الأنفية<sup>(3)</sup>.

وهذا ما يؤكد أنّ اضطرابات الصوت تؤثر تأثيراً سلبياً على العملية التواصلية بين المتكلم والسامع.

ونستنتج مما سبق أنّ الأنواع الثلاثة للاضطرابات اللغوية؛ تتجم عن عدّة أسباب منها نفسية

وأخرى عضوية أو عقلية، مما تؤدي إلى عرقلة سير العملية التواصلية أو عدم الفهم الجيد للرسالة.

(1) يُنظر: فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 24.

(2) مرجع نفسه ص 25.

(3) مرجع نفسه ص 26-27.

**4/ مظاهر الاضطرابات اللغوية:**

تشتمل الاضطرابات اللغوية على عدّة مظاهر تتعلّق باللّغة من حيث؛ تركيبها، ودلالاتها وانحرافها، وضعفها، حيث تظهر في: التأخر اللّغوي، الحبسة الكلامية، صعوبة الكتابة، صعوبة القراءة، صعوبة فهم الكلمات والجمل، صعوبة تركيب الجمل، صعوبة التذكر والتعبير.

**4-1/ التأخر اللّغوي:**

هو أن يستخدم الطّفل لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللّغة عادة، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللّغة لديه وفي هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها وهو السنة الأولى بل و قد تتأخر إلى الثانية أو أكثر. (1)

**4-2/ الحبسة الكلامية:**

هي فقدان القدرة على الكلام في الوقت المناسب على الرغم من معرفة الفرد بما يريد أن يقوله، وينتج عن مرض في مراكز المخ. (2)

**4-3/ صعوبة الكتابة:**

في هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها، والمتوقع كتابتها بما يوافق من هم في عمره الزمني. (3)

**4-4/ صعوبة القراءة:**

هو اضطراب في تمييز الكلمات المكتوبة بمعنى عجز الفرد عن القراءة الصحيحة، الخلط والنسيان والقلب للحروف أو الجمع بينهما. (4)

(1) ينظر: سامية عرعار، إكرام هاشمي، اضطرابات اللغة التواصل التشخيص والعلاج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي، الاغواط الجزائر، العدد 24، جوان 2016، ص 10.

(2) مرجع نفسه ص 10.

(3) أحمد نايل الغريير و آخرون: النمو اللغوي، عالم الكتاب الحديث جدار للكتاب العلمي، عمان، ط 1، 2009، ص 5.

(4) مصطفى القمش، الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2000، ص 110.

**4-5/ صعوبة فهم الكلمات و الجمل:**

ويُقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة، أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة من دون فهمها.

**4-6/ صعوبة تركيب الجمل:**

يُقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من حيث قواعد اللغة ومعناها لتعطي المعنى الصحيح، وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

**4-7/ صعوبة التذكر والتعبير:**

يقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب، ومن ثم التعبير عنها. وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلاً من تلك الكلمة.<sup>(1)</sup>

ومنه نستنتج أنّ وجود هذه المظاهر التي هي بمثابة الأعراض لدى الفرد عامة والطفل بوجه خاص، تؤكّد على أنه مضطرب لغوياً، وهذا يتجسّد في أشكال عديدة.

**5/ أشكال الاضطرابات اللغوية:**

لها أشكال عديدة نذكر منها:

**5-1/ الحبسة "Aphasia":**

تعدّدت التعريفات بحسب تعدّد الاختصاصات؛ لأن موضوعها مشترك بين (اللسانيات، الطبّ، علم النفس)، فيعرّفها "حنفي بن عيسى": « نسيان الإشارات التي يتمكّن بواسطتها الإنسان المتمكن من مبادلة آرائه وأفكاره بأفكار بني جنسه، فالحبسة إذن ناتجة عن النسيان عندما يتخذ شكلاً مرضياً، فهي بهذا الاعتبار نوع من أنواع فقدان الذاكرة»<sup>(2)</sup>، فالحبسة هي فقدان جزئي لبعض الكلمات والأفكار في وقتها المناسب، ممّا يمنع المتكلم من مواصلة كلامه.

<sup>(1)</sup> سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق و الكلام، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، د ط، د ت، ص 7.

<sup>(2)</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط 5، 2003، ص 274.

ونجدها في تعريف آخر تعني: « احتباس الكلام حيث تتضمن مجموعة من العيوب، تتصلّ بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة، أو عدم القدرة على فهم الكلمات المنطوقة»<sup>(1)</sup>.

ومنه نستنتج أنها تشوّهات في وظيفة الكلام نتيجة إصابات في الدماغ لمراكز إنتاج اللّغة.

#### • أسباب الحبسة:

تحدث نتيجة أيّ خلل يمسّ مراكز الدماغ، في النصف الأيسر المسؤول عن إنتاج اللّغة، ومن بين أهم أسباب الحبسة نذكر:

-الأورام الخبيثة.

- الجلطات الدماغية.

-تعرّض المريض إلى حوادث أثّرت على الدماغ و الأعصاب.<sup>(2)</sup>

#### 5-2/ التأتأة:

عبارة عن: « اضطراب يؤثر على عملية السّير العادي لمجرى وسيولة الكلام، فيصبح كلام المصاب يميّز بتوقّفات وتكرارات وتمديدات لا إرادية مسموعة أو غير مسموعة عند إرسال وحدات الكلام»<sup>(3)</sup>، ونتيجة للتوقّفات المستمرة أثناء الكلام تظهر بشكل واضح في حركاته الجسديّة لليدين والوجه نتيجة للانفعال.

#### • أسباب التأتأة:

تختلف هذه الأسباب وتتأرجح بين ما هو مرتبط بعوامل نفسيّة، وأخرى اجتماعيّة، وحتى

أسريّة، وأثبتت الدراسات أنّ هناك أسبابا أخرى، نذكر بعضها منها:

-الجنس: تصيب الذكور أكثر من الإناث عامّة.

(1) مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام، م س، ص 63.

(2) صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، م س، ص 204.

(3) محمد حوله، الأرتطونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، م س، ص 42.

-الجانبية: محاولة الأولياء جعل طفلهم الأيسر يستخدم اليمنى جهلا منهم بطبيعة المشكل، ممكن أن تكون سببا في ظهور التأتأة.<sup>(1)</sup>

كما توجد دراسة أخرى قام بها "أجورياقيرا Ajuraigerra" بأنّ للوراثة -هي الأخرى- دورا في ظهور التأتأة.

-كما تعود التأتأة في الغالب إلى أسباب أخرى متمثلة في: القسوة في المعاملة، الخوف الشديد من أي شيء، التهكم و السخرية من لغته الطفولية، فقدان شخص مقرب من الطفل كالأم خاصة. (2) وبوجود هذه الأسباب والعوارض لابد من وضع الحلول التي تناسب كلّ سبب.

### 5-3/ التلعثم:

وهو من بين أشكال الاضطرابات اللغوية، ويعرّف على أنه: « اضطراب في الطلاقة اللفظية، ومعدل سرعة يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدي إلى عدم انسجام أعضاء الكلام يظهر في صورة توقّف أو تطويل أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة وله أصل نفسي يؤدي إلى الخوف من الكلام وتحاشيه في مواقف مُعيّنة»<sup>(3)</sup>، فالتعتم هو نقص في الطلاقة اللفظية مصاحبة لتكرار أو توقّف سواء أكان صوتا أم مقطعا أو كلمة.

#### • أسباب التلعثم:

يمتاز التلعثم بانقطاع في التيار الهوائي أو الصّوت أثناء الكلام وهذا يرجع إلى عدة أسباب نذكر من بينها:

-تقلّص عضلات الحنجرة نتيجة الخوف، فتعجز الكلمات قبل خروجها ولا يقوى الطفل على النطق بأي كلمة.

(1) محمد حولة، الارطوفونيا علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، م س، ص 44-45.

(2) مرجع نفسه، ص 44.

(3) محمد محمود نحاس، سليمان رجب سيد أحمد، العلاج النفسي التخاطبي لصور التعتم لدى ذوي صعوبات التعلم، جمعية أولياء أمور المعاقين، الجمعية الخليجية للإعاقة، المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب، القاهرة، دبي، 18-20 مارس 2008، ص 167.

- لا يتنفس الطفل تنفساً عميقاً قبل بدء الكلام، فينطق بكلمة ثم يقف ليتنفس فيكون كلامه منقطعاً.

- عدم وجود التوازن بين عضلات الحنجرة واللسان والشفتين فينطق بأحد الحروف قبل الآخر، أو يُدغم الحروف بعضها ببعض.

- طول اللسان لدى المتلعثم.

- البيئة الأسرية تسهم بصورة مباشرة في ظهور التلعثم لدى الأطفال مثل العقاب واللوم من قبل الوالدين، أو إفراط الأبوين في رعاية طفلها أو بسبب الإخفاق في التحصيل الدراسي. (1)

وما لاحظناه هو أنّ التلعثم شكل من أشكال التأتأة، وليس هو نفسه التأتأة، فالتأتأة تمتاز بالتكرارات، أمّا التلعثم فهو فتور في الكلام.

#### 5-4 / التّهته:

هي صفة طارئة على اللسان تُعالج بالتدرّج، ويُقصد بها: « الالتواء في اللسان، أو تكرارات آلية غير منتجة للمقاطع أو إطالة للأصوات الأولى في المقاطع أو الكلمات » (2)، وهذا ما يُوضّح أنّ التّهته هي مشكلة سلوكية تحدث في فترة معينة ثم تنتهي وليست اضطراباً دائماً.

للاضطرابات اللغوية أشكال أخرى غير المذكورة سابقاً، اختلفت تقسيماتها بين العرب القدامى والمحدثين من جهة، والغرب من جهة أخرى، وهي: الخنخة، التمتمة، الفأفة، التّهته والتهته، الغنة، العقدة، النعنة، الثثرة، الهزجة، العجلة، الفضفضة ... وغيرها.

ولهذه الاضطرابات - بأشكالها المختلفة - تأثير على مهارة القراءة تتجسّد في:

- النّقل من السبورة أو فقدان موقع الكتابة ثم العودة إلى جملة غير صحيحة.

- حذف أجزاء من الكلمة أو الجملة.

(1) ينظر: فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، م س، ص 38.

(2) باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 72.



-ظهور اضطرابات في الاستيعاب وصعوبة في الإدراك والفهم.<sup>(1)</sup>

فالطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بشكل من أشكاله يؤثر سلبا على مهارة القراءة، ولأن القراءة جزء أساسي من تعلم اللغة، فإن أي خلل يمسها يؤدي بالضرورة إلى عرقلة استعمال المهارات اللغوية الأخرى المكملّة لها كالكتابة، فنجد المضطرب يحذف صوتا من الكلمة أو يُضيف صوتًا جديدًا مما يؤدي إلى تغيّر المعنى.

## 6/ أسباب الاضطرابات اللغوية:

تختلف الأسباب وتتعدّد من فيزيولوجية عضوية، أو عصبية، أو نفسية، أو اجتماعية أسرية:

### 6-1/ الأسباب الفيزيولوجية:

وهي إصابة عضوية تخصّ خلا في عضو من أعضاء إصدار الكلام وقد ترتبط هذه الأسباب بوجود تاريخ عائلي لبعض هذه الاضطرابات، أو بتناول أدوية أثناء الحمل، أو الإصابة بالتهابات وارتفاع درجة الحرارة<sup>(2)</sup>، وهذا يعني أن الأسباب الفيزيولوجية تتعلّق بالتلف أو الخلل الموجود على مستوى الجهاز النطقي.

وإنّ أيّ تلف أو إصابة في مراكز المخ يُتلف ضعف التحكم بالأعصاب في أجهزة النطق، فإنّ تدفق الأفكار بسرعة هائلة لا تستطيع الأجهزة الصوتية استيعابها بسهولة<sup>(3)</sup>؛ أي أنّ اضطرابات اللغة تنتج عن عدّة أسباب أهمّها: خلل في المخّ مما يجعل الطفل عاجزا عن الكلام، كما أنّها تعود إلى عامل الوراثة، فقد يكون أحد أفراد عائلته يحمل اضطرابًا معينًا.

(1) يُنظر: سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام والعلاج، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2011، ص 307.

(2) سميحان الرشدي، التخاطب واضطرابات النطق و الكلام، م س، ص 8.

(3) يُنظر: صالح بن يحيى الجارالله الغامدي، اضطرابات الكلام وعلاقتها بالنطق بالنفس وتقديرات الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، بإشراف هشام محمد إبراهيم منير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 49.

## 6-2/ أسباب نفسية واجتماعية:

- وهي أعقدها وأصعبها، إذ نجد "سبين" **Sepine** يقول: « أنّ القلق الناتج عن التوتّر والصدّاع والخوف المكبوت والصدّامات الانفعالية والانطواء والعصبية، وضعف الثقة بالنفس والعدوان المكبوت، والحرمان العاطفي والافتقار للحنان والعطف من أهمّ الأسباب التي قد تؤدي للإصابة باضطرابات النطق والكلام»<sup>(1)</sup>، فهذه النقاط التي ذكرها "سبين" تؤثر سلبيًا على اكتساب اللغة وخاصة الحرمان العاطفي، بالإضافة إلى بعض الأسباب الاجتماعية نذكر من بينها:
- فقر البيئة الثقافية من الحديث الرفيع؛ كما هو الحال عند أطفال الملاجئ ودور الأيتام الذين لا تتوفر لديهم عوامل التنشئة الاجتماعية.
  - أساليب العقاب الجسدي.
  - انفصال الوالدين عن بعضهما؛ مما يؤدي إلى نقص الرعاية العاطفية والنفسية للطفل.
  - فقدان العلاقة الجيدة بين الأبناء والآباء.<sup>(2)</sup>
- وهناك أسباب أخرى نعدّها في هذه النقاط:
- صعوبات التعلّم، اضطرابات التوحّد، الإعاقة البدنية في الأنف مثلا، تلف أو إصابة الأحبال الصوتية، إصابة الرأس، مرض الزهايمر، الجلطات.<sup>(3)</sup>
- وجلّها أسباب تؤدي إلى ظهور مختلف أنواع الاضطرابات اللغوية، والتي يجب الوقوف عليها واقتراح الحلول التي تناسب كلّ حالة.

(1) صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، م س، ص 288.

(2) يُنظر: سمحان الرشيد، التخاطب واضطرابات النطق و الكلام، م س، ص 9.

(3) ينظر: محمد السعيد أبو حلاوة، اضطرابات التواصل قسم علم النفس، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 2007، ص

## 7/ علاج الاضطرابات اللغوية:

لكلّ داء دواء، ولكل آفة علاج، فما بالك بمشكلة تعرقل مسار اللّغة، وهيّ أهمّ أنساق التواصل لدى الإنسان، ولهذا يوجد العديد من الدراسات المختلفة التي حاولت وضع حلول لهذه المشكلة والتمثّلة في:

-العلاج الجسمي يتمثل في التأكّد من أنّ المريض لا يعاني من مشاكل عضويّة، أيّ خلل في الجهاز العصبي، أو أجهزة السّمع والكلام، ممّا يستدعي علاجًا طبيًا أو جراحيًا. (1)  
 -العلاج النّفسي عن طريق تقليل التوتّر النّفسي لدى المصاب، وتنمية شخصيّته وزيادة ثقته بنفسه (2)، وهذا للقضاء على الخجل، والقلق، والخوف، وإدماج المصاب مع الآخرين.  
 - نطق الأصوات بشكل صحيح.

- الاسترخاء الكلامي: حيث يجعل المريض في حالة استرخاء عقلي وبدني، ثم يبدأ في عملية القراءة ببطئ شديد.

- تدريب جهاز النطق والسّمع لتقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بشكل عام. (3) وهذا النّوع من العلاج يتمّ عن طريق القيام ببعض التمارين والممارسات والتدريبات على مستوى النطق والكلام يقوم بها المصاب بشكل دائم حتى يتخلّص من العيب أو الاضطراب الذي يصيبه بمساعدة المعلّم داخل القسم.

- المحافظة على بيئة هادئة.

- على الأسرة أن تعلّم كلمات ومفاهيم جديدة، من خلال النشاطات اليوميّة كالمصطلحات المستخدمة أثناء التسوّق.

(1) يُنظر: بوبكر نجية، استثمار نظريات علم النّفس في علاج أمراض الكلام النظرية البنائية لجون بياجيه أنموذجاً، مذكرة ماستر، تخصّص علوم اللّسان بإشراف ورّان ريّحة، جامعة بجاية، 2016، ص 55.

(2) يُنظر: جلايلي سمية، أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكّان الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه، إشراف بلباشير لحسن، جامعة سيدي بلعباس، 2017، ص 90.

(3) مرجع نفسه، ص 90.

- اللعب مع الطفل كلعبة المنزل عن طريق تبادل أدوار الأسرة.(1)

ومنه يمكننا القول إنّ دمج الطفل في أسرته ومجتمعه ومع مَنْ هُمْ في سنّه، يمكنه من تجاوز محنة الاضطرابات، فالإنسان بن بيئته .

وبعد ذكرنا لهذه الحلول، تبيّن لنا بأن نجاحها إنّما يكون بتضافر الجهود من قبل فريق من المختصين يتكوّن من: متخصص في الأعصاب، متخصص النطق واللّغة، متخصص اجتماعي، متخصص في السّمعيّات، معلّم التربيّة الخاصّة، متخصص في العلاج الوظيفي والطبيعي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى دور المعلّم والأسرة في المساعدة على العلاج، وهذا هو الأهم. وفي ختام حديثنا عن الاضطرابات اللغوية، نرى بأنّ أهم أنواعها، هي: اضطرابات القراءة، لأنّ التلميذ المتمكّن من اللّغة يتمكّن من القراءة بسرعة، أمّا إذا كان يعاني من اضطراب أو إصابة فهذا يؤثّر تأثيراً سلبياً على مهارة القراءة لديه، لذا سنتطرّق إلى دراسة هذه المهارة، ومعرفة كلّ ما يتعلّق بها.

(1) يُنظر: إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة، م س، ص 60-61.

# المبحث الثاني:

## مهارة القراءة

- 1/ مفهوم المهارة
- 2/ مفهوم القراءة
- 3/ أنواع القراءة
- 4/ أهداف تدريس القراءة
- 5/ صعوبات تعلم القراءة
- 6/ مظاهر صعوبة القراءة
- 7/ أسباب صعوبات القراءة

## 1 / مفهوم المهارة:

المهارة هي؛ مجموعة من المعارف، والخبرات، والقدرات الشخصية، التي يجب توفرها عند شخص ما، لكي يتمكن من إنجاز عمل معين. وتعرف من الناحية اللغوية على أنها: « الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل أو فنّ والجمع مُهرة، ويُقال مَهَرْتُ بهذا الشيء، أمهر به مهارة، أي صِرْتُ به حاذقًا»<sup>(1)</sup>، فهي هنا عبارة عن الإتقان والجودة في عملٍ أو فنٍّ ما.

أما من الناحية الاصطلاحية فتُعرف على أنها: « التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محدّدة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ»<sup>(2)</sup>، وفي هذا يقول "دريفير Drevir": « السهولة والدقة في أداء عمل حركي»<sup>(3)</sup>. وهنا تركيز على النشاط والإنجاز الواقعي.

أمّا إذا تمّ ربط المهارة باللغة فإنّها تعني: « قدرة الطفل ذي الإعاقة العقلية القابل للتعلّم على أداء بعض الأنشطة اللغوية، عن طريق التدريب المستمرّ حتى تُصبح عادة في سلوكياته، ويستطيع أن يؤديها أيّ وقت بكفاءة»<sup>(4)</sup>، وهي نشاط مكتسب عن طريق الممارسة والتّمرّن المستمر، حتّى ولو كان المتعلّم أو الطفل يُعاني من إعاقة عقلية لأنها: « ذلك الأداء اللغوي المتقن، محادثة كان أو قراءة، أو كتابة، أو استماعًا»<sup>(5)</sup>.

وهذا يُحيلنا إلى أنّ المهارة هي أيّ عمل لغوي دقيق ومُتقن متعلّق باللغة، إمّا عن طريق القراءة أو الكتابة أو الاستماع ومختلف أنواع المهارات اللغوية.

(1) محمد بن يحيى زكريا، عبان مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، د ط، 2006، ص 81.

(2) عاطف عبد المجيد، المهارات جوانبها وكيفية قياسها، تنمية المراحل، المركز الكشفي العربي، القاهرة، العدد 101، أوت 2017، ص 2.

(3) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها وتدريس صعوباتها، دار الفكر العربي، مصر، دط، 2008، ص 29.

(4) محمد يوسف، محمد محمود وآخرون، فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قابلين للتعلّم، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 144، 2010، ص 9.

(5) جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 45.

## 2/ مفهوم القراءة:

جاء في تعريفها اللغوي: «قرأ الكتاب قراءة وقرآنًا: تتبّع كلماته نظرًا ونطق بها، والجمع قرّاء وقرأ الشيء قراءة أو قرنا: جمعه وضمّ بعضه إلى بعض»،<sup>(1)</sup> فهي من الفعل الثلاثي قرأ بمعنى نطق الشيء وتتبعه بالنظر.

أما في مفهومها الاصطلاحي فهي: «مجرّد عملية ميكانيكية بسيطة، تهدف إلى تعرّف الحروف، والكلمات والنطق بها، أي إنّها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرّف عليها، والنطق بها، دون الاهتمام بالفهم»<sup>(2)</sup>، وهذا مفهومها الأول في إطارها الضيق؛ لأنّه مفهوم يركّز على الإدراك البصري فقط للمكتوب ويهمل الفهم الصّحيح لمعانيه، وفي مفهوم آخر هي: «عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم»<sup>(3)</sup>، وهو ما يُسمى بفهم المقروء والذي تتدخل فيه عمليات كثيرة كالإدراك والفهم.

وقد عرّفها بعض التربويين المحدثين على أنّها: «عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني، والرّبط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتدقّق وحل المشكلات»<sup>(4)</sup>، وهي أعلى درجات القراءة لأنّ القارئ يصل في هذه المرحلة إلى أعلى درجات الفهم ويتمكن من إصدار الأحكام والنقد. نستنتج من التعريفات السابقة أنّ مفهوم القراءة قد تطوّر عبر مرور الزمن ومرّ بمراحل أولها فكّ المكتوب ثم مرحلة الاستيعاب والفهم، ثم مرحلة التحليل وإصدار الأحكام، ومن هنا يتّضح لنا أنّ القراءة عملية معقّدة وليست بسيطة، تتدخّل فيها حواس ومهارات مختلفة تستلزم من القارئ القيام بـ:

- رؤية الكلمات المكتوبة.

(1) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، م س، ص 930.

(2) محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 1998، ص 64.

(3) عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، 2002، ص 57.

(4) فهمد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار البازوري عمان، الأردن، د ط، 2006، ص 35.

- النّطق بهذه الرّموز.

- إدراك معنى الكلمات.

### 3/ أنواع القراءة وخصائصها:

تنقسم من حيث الأداء إلى قسمين هما: قراءة صامتة وجهرية:

#### 3-1/ القراءة الصامتة:

القراءة الصّامتة لا تتحقّق إلّا إذا كانت مسبّقة بالقراءة الجهرية، ذلك ما يصاحبها من التّعرف على أشكال الحروف، وقد تعدّدت تعريفاتها، منها: « هي نشاط لغوي غايته فهم المادة المكتوبة»<sup>(1)</sup>. أو هي: « العملية التي يتمّ فيها تفسير الرّموز الكتابية وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همهمة، أو تحريك للشفاة»<sup>(2)</sup>؛ أي أنّها تركّز على الإدراك البصري فقط حيث يتمّ فهم المعاني والرموز المكتوبة دون إصدار أي صوت أو عدم استخدام الجهاز الصوتي أصلاً. وهي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر:

- النظر بالعين إلى المادة المقروء.

- قراءة الكلمات والجمل.

- النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم.<sup>(3)</sup>

ومن خصائصها:

- مناسبة للخجولين من الأطفال.

- مناسبة لمن يعانون من عيوب النطق.

(1) داود عبدو، نحو تعليم لغة وظيفية، مؤسسة العلوم، ط 1، 1979، ص 29.

(2) سامي محمد ملحّم، صعوبات التعلّم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2002، ص 293.

(3) ينظر: عدنان عليوات، تعليم القراءة لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري، عمان الأردن، الطبعة العربية، 2007، ص 101، 100.



- تعطي للقارئ حرية في اختيار ما يقرأه فضلاً عما يتحقق في ذاته من إحساس بالإنطلاق.<sup>(1)</sup>

### 3-2/ القراءة الجهرية:

هي الأخرى لها تعريفات عديدة فهي: « العملية التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها، وهي القراءة التي تتم بصوت مسموع، وهي عملية فكرية وعضوية، يقوم القارئ بحمل الرموز الكتابية والنطق بها مستعينا بجهاز النطق»<sup>(2)</sup>، فتعدُّ فكاً للرموز الكتابية وفهمها عقلياً عن طريق النطق بالكلمات صوتياً، وبذلك تتدخل أجهزة الكلام والنطق في هذا النوع من القراءة، وهي معاكسة للقراءة الصامتة ومختلفة عنها من حيث الأداء وهي تقوم على أربعة (4) عناصر، هي:

1- رؤية العين للمادة المقروءة.

2- الإدراك الذهني للصورة المقروءة.

3- نطق المادة المقروءة.

4- إدراك وفهم معنى المقروء.<sup>(3)</sup>

ومن خصائصها:

- وسيلة هامة للفرد للتعبير الفني والتذوق الأدبي للكلام المقروء، وذلك من خلال إجادته للتغيم الصوتي، والنبر والتعبير الجيد أثناء قراءته الجهرية.

<sup>(1)</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث القراءة والكتابة وعوامل تنمية اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، دط، 2008، ص117.

<sup>(2)</sup> راتب قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، علم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص79.

<sup>(3)</sup> ينظر: عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، م س، ص 104-105.

- تعالج الخجولين والخائفين للتخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية،

فيشعر القارئ بالثقة في النفس حين قراءته جهراً أمام زملائه. (1)

وكلّ من نوع من القراءة (الصامتة والجهرية) له مميّزاته الخاصّة، فالقراءة الصامتة؛ عبارة عن اتّحاد البصر والعقل وغياب عنصر الصّوت أو النطق، من ثمّة يكون أدائها أسهل، في حين أنّ القراءة الجهرية أكثر تعقيداً حيث يشترك في أدائها مجموعة من الحواس وخبرة أفرد وذكائه وقدرته على مواجهة الجمهور المستمع.

#### 4/ أهداف تدريس القراءة:

نظراً للأهمية التي تكتسبها القراءة في حياة الفرد والمجتمع فإنّ أهدافها جعلت منها أساساً في التّعليم ومن هذه الأهداف:

- التدريب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- إكساب التلميذ المعرفة اللغوية.
- تعويده السرعة في القراءة والفهم.
- تنمية دقة الملاحظة والحواس وتنشيط الخيال و تغذيته.
- تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب.
- تعويده صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير الّلّهجة الانفعالية المختلفة من تعجّب أو استنهام أو غضب.
- تنويع الصّوت ارتفاعاً وانخفاضاً حسب المعنى.
- اكتساب الجرأة الأدبية وتنمية القدرة على مواجهة الجمهور. (2)
- الانتفاع بالمادة المقرّوة في الحياة العملية، كقراءة الخطابات، الإعلانات وقوائم الأسعار واللافتات والتعليمات. (3)

(1) يُنظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع، التحدث القراءة والكتابة، م س، ص 126.

(2) كمال بكرش، علم النفس ومسائل اللغة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 2002، ص 87.

(3) فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، م س، ص 14.

## 5/ صعوبات تعلم القراءة:

تعدّ صعوبات التعلّم من المشكلات التربويّة التي يحاول الباحثون والأخصائيون الوقوف عليها من أجل معرفة أسبابها للحدّ منها، أو التقليل منها كأدنى تقدير، فنجد أنّ الصّعوبات تتخلّل جلّ الموادّ الدّراسيّة، وتلمس المهارات اللّغويّة، ومن بينها القراءة التي تعدّ نشاطاً مهمّاً بالنسبة للمتعلّم في مراحلها الأولى . ويُقَابَل مصطلح صعوبات القراءة مصطلح عسر القراءة، حيث يقول "كيرك Kirk" أنّ مفهوم صعوبات التعلّم يشير إلى «التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليّات الخاصة بالكلام، اللّغة، القراءة، الكتابة، الحساب، أو في موادّ دراسيّة أخرى، وذلك نتيجة إمكانيّة وجود خلل مُخيّ أو اضطرابات انفعاليّة أو سلوكيّة، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسيّ، أو إلى العوامل الثقافيّة، أو التعليميّة»<sup>(1)</sup>.

ويتبيّن من هذا التعريف أنّ كيرك يوازي بين مصطلح الصّعوبة والاضطراب، وهذه الصّعوبة في التعلّم تشمل بعض الموادّ الدّراسيّة، وكذا المهارات اللّغوية، ولكنها ليست موجودة لدى المعاقين فقط، بل هي موجودة حتى عند الأطفال الأسوياء، في شكل تأخر، والفئتان تحتاجان إلى عناية ونظر في الحالة والقيام بمعالجتها.

## 6/ مظاهر صعوبة القراءة:

تظهر صعوبات القراءة بشكل واضح لدى الأطفال في مراحلهم التعلّميّة الأولى، وعسر القراءة بذلك نوعين:

1- عيوب صوتيّة في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

(1) محمّد النّوبي محمّد علي، صعوبات التعلّم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1،

2- عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة، وتتمثل في:

- الحذف لكلمات كاملة أو أجزاء منها.

- إدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلاً.

- تكرار الكلمات أو الجمل.

- حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها.

- القراءة السريعة وغير صحيحة.

- القراءة البطيئة جداً. (1)

وتوجد مظاهر أخرى في الصفوف الأولى في الابتدائي دون غيرها، وهي:

- "التعرّف الخاطئ على الكلمة.

- القراءة في اتجاه خاطئ.

- القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.

- صعوبة التمييز بين الرموز.

- صعوبة تتبّع مكان الوصول في القراءة، وازدياد حيرته وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر

إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة. (2) ولعل هذه النقطة نجدها فعلاً وبشكل كبير لدى

الأطفال في السنة الأولى والثانية ابتدائي، عند قراءة نص قصير فيه أسطر، وكذا غياب للفهم

والاستيعاب، وهذا ما يدلّ على معاناة الطفل من مشكلة عسر القراءة.

(1) يُنظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلّم النمائية والأكاديمية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر،

ط1، 2010، ص313.

(2) مرجع نفسه، ص 313-314.

**7/ أسباب صعوبات القراءة:**

تعدّ القراءة نشاطاً مكتسباً بالتعلّم، لذلك قد تشوبها بعض الصّعوبات، فلا يستطيع المتعلّم تعلّمها بالشكل الصّحيح وهذا يسمّى بعسر القراءة، ومن غير الممكن أن تكون هذه الصعوبة من العدم، بل لها عوامل وأسباب مؤدّية لذلك، سنذكر أهمّها:

**7-1/ العوامل الجسميّة:**

وتشمل مايلي:

**7-1-1/ العجز البصري:**

وهو متعلّق بأكثر الأعضاء الحساسة وهي العين، « ويتمثّل في قصر النّظر، أو طوله، أو خلل في عضلات العين، ورغم أنّ الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون أخرى، أو على المثيرات السّميّة واللّمْسيّة، إلّا أنّ القراءة العلاجيّة والتدريبات واستخدام النظّارات ضروري لتصحيح العجز البصري» (1)؛ أي أنّ الفقدان والعجز البصري يؤثّر على المتعلّم ويجعل من القراءة عملاً شاقاً عليه إنّ لم يستخدم النظّارات.

والطفّل الذي يعاني من عجز بصري لا يستطيع رؤية الكلمات المقروءة رؤية صحيحة، ويعجز عن توجيه عينيه بدقّة إلى الكلمة المطبوعة فترة من الزّمن، وفقدانه لموضع الكلمة، وتركه لسطر أو أكثر أثناء القراءة. (2)

**7-1-2: العجز السّمي:**

وأبرز مظاهره الصّم والضّعف السّمي، (3) فالطفّل الذي لا يسمع جيّداً يعجز عن سماع نطق الكلمة الصّحيحة وبالتالي يعجز عن محاكاتها كما تنطق فيحدث له النّطق الخاطئ. (4)

(1) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلّم، م س، ص 309.

(2) يُنظر: رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلّم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2005، ص 227.

(3) يُنظر: سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلّم، م س، ص 310.

(4) يُنظر: رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلّم، م س، ص 234.

**7-1-3 / اتجاه الكتابة:**

تبيّن للعلماء أنّ إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات، عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا. (1)

ويتّضح من خلال هذا أنّ العوامل الجسميّة تؤثر بشكل كبير في عمليّة القراءة، وأي خلل يمسّ الأعضاء المتدخّلة في هذه العمليّة كالسمع والبصر، النطق والكلام، يؤدي بالضرورة إلى الضّعف القرائي.

**7-2: العوامل البيئية:**

وتشمل كلّ من الأسرة والمدرسة، وأولها عوامل أُسريّة، نذكر منها:

- وجود الطفل في جوّ غير مريح من الناحيتين الأُسريّة والصحيّة؛ كالمشاجرات بين الوالدين وإهمالهم للطفل.
- كثرة عدد الإخوة وضيق المكان ممّا يؤدي إلى التوتّر العصبي والإحساس بعدم الأمان، وهذا يؤدي إلى ضعفه في القراءة.

أمّا العوامل الخاصة بالمدرسة فتتمثّل في:

- عدم كفاءة طرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليميّة المناسبة، وعدم المتابعة والتقويم.
- عدم كفاءة المعلّم، وعدم قدرته على تحقيق التوازن بين المهارات القرائية. (2)

وبهذا تكون العوامل البيئية سببا آخر في ضعف القراءة لدى الأطفال لكونها تؤثر على نفسيّتهم ومدى إرادتهم للتعلّم بسبب الجوّ غير الملائم والممارسات الخاطئة من قبل المعلمين.

**7-3: العوامل النفسية:**

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف مشكلات القراءة على النحو التالي:

(1) يُنظر: رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلّم، م س ، ص 310-311.

(2) يُنظر: مرجع نفسه، صفحة نفسها.

- اضطرابات الإدراك السمعي.
- اضطرابات الإدراك البصري.
- اضطرابات الانتباه الانتقائي.
- اضطرابات عمليات الذاكرة.
- انخفاض مستوى الذكاء.<sup>(1)</sup>

كما تتمثل أيضا في الحرمان العاطفي، وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة أو في المجتمع.

- الصدمات الانفعالية كوجود اضطرابات وجدانية وسلوكية يُفضي إلى عسر القراءة والكتابة معًا.<sup>(2)</sup>

وهذا ما يؤكد قيمة وخطورة هذا الجانب في إنماء المهارات أو دمارها، وخاصة مهارة القراءة مما ينبغي على المعلم معاملة الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة باهتمام خاص، وأن يشعروهم بأنهم عنصر فعّال في القسم كي تزيد ثقتهم بالنفس، وبالتالي تتغير مشاعرهم السلبية اتجاه القراءة وتُجنبهم الضعف القرائي. وفي الأخير استنتجنا أنّ:

الاضطرابات اللغوية لها تأثير سلبي على حياة الطفل بصفة عامة، وعلى تحصيله العلمي بصفة خاصة، وأي اضطراب يؤثر على تعلم القراءة، وهذا بالطبع نتيجة عوامل متعددة؛ (عضوية، نفسية، اجتماعية) والتي لا بد من إيجاد حلول لها في جميع جوانبها سواءً بالعلاج النفسي، أو العضوي، من أجل تحسين اللغة للأطفال من جهة، وعملية القراءة من جهة أخرى، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في الجانب التطبيقي من خلال اقتراح مختلف الحلول الممكنة لتجاوز هذه المشكلة.

<sup>(1)</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، م س، ص 311-312.

<sup>(2)</sup> سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، م س، ص 298.

# الفصل الثّاني

## دراسة تطبيقية:

مقترحات الدراسات السابقة في علاج اضطرابات اللّغة.

1. مشكلة الدراسة.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
6. تطبيق الأدوات.
7. نتائج الدراسة.
8. الحلول المقترحة.



## • توطئة:

من المعلوم أنّ كلّ دراسة نظريّة تُتبع بدراسة تطبيقية، تُترجم الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة من أجل إسقاط الجانب النظري والتطبيقي على الواقع المعيش، حيث اعتمدنا في هذا الجانب على دراسة وتحليل مجموعة من البحوث السابقة، التي اهتمت بموضوع الاضطرابات اللغوية من جميع جوانبه بصفة عامّة، وتأثير هذه الأخيرة في مهارة القراءة تأثيراً سلبياً بصفة خاصّة.

أمّا المنهج المتّبع في تحليلنا هذا هو المنهج الوصفي الذي يتخلّله التحليل، باعتباره الأكثر تلاؤماً مع موضوع الدراسة.

وقد أجرينا هذه الدراسة على مجموعة البحوث والدراسات السابقة، مع إبراز أهم المحطّات التي توضح مواضع الاضطراب الذي يمسّ اللغة ويؤثر على الأداء اللساني للطفّل في مراحل التعليميّة الأولى أثناء نشاط القراءة.

وقد اعتمدنا على هذه المراجع كأداة من أدوات الدراسة التحليلية؛ والتي تحليلنا للإجابة عن الفرضيات الآتية:

- الفرضية الإجرائية الأولى : يعود سبب الاضطرابات اللغوية لدى المتعلّم في المراحل الأولى إلى مشكلات سمعية ونطقية.
- الفرضية الإجرائية الثانية : أكثر حالات الاضطراب المنتشرة بين المتعلّمين هي اضطرابات النطق.
- الفرضية الإجرائية الثالثة : تؤثر الاضطرابات اللغوية على المتعلّمين من خلال تغيير صوت بصوت آخر أثناء القراءة.

**1. مشكلة الدراسة:**

تمثّل اللّغة أداة اتّصال وتواصل بين الأفراد، من خلال صورها المختلفة سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة؛ إذ تشمل مهارتي إرسال واستقبال، وبالتالي فهي تجمع بين أربع مهارات رئيسية هي: مهارة الاستماع، مهارة التحدّث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة. وهي محطة تركيزنا في هذه الدراسة.

ولتكوين لغة سليمة لدى المتعلّمين في مراحلهم الأولى، لا بدّ من وجود مجموعة من العوامل المساعدة على ذلك؛ كوجود استقرار وهدوء داخل الأسرة لينمو الطّفل نموًا صحيحًا يمكّنه من التّفاعل بصورة سليمة مع الآخرين ممّا يجعله مستعدًا للبيئة التّعليمية، وتقادي ما قد يحدث من اضطراب أو إعاقة لسانية، لكن هذا لا ينفى أنّ اللّغة لا تتعرّض إلى الاضطرابات التي تؤثر بشكل سلبي ومباشر على مهارة القراءة، لهذا وجب الكشف عنها والتدخّل العلاجي في الوقت المناسب حتّى لا تصبح مشكلة يصعب حلّها مستقبلاً.

لذا فإنّ الاضطرابات اللّغوية وتأثيرها في مهارة القراءة هي جوهر المشكلة التي يعاني منها المتعلّمون في المراحل الابتدائية.

**2. أهمية الدراسة:**

تتمثّل أهمية هذه الدراسة في عدّة جوانب هي:

- ✓ ظاهرة الاضطرابات اللّغوية منتشرة بكثرة على المستوى المحلّي والعالميّ، ومردّد ذلك إلى أسباب عديدة كالتأخّر في الكلام...
- ✓ الإشارة إلى ضرورة تحسين كفيّة تعامل الأولياء والمعلّمين مع المتعلّمين الذين يعانون من عيب نطقي.
- ✓ تسهم هذه الدراسة التّطبيقية في تسليط الضوء على موضوع الاضطرابات اللّغوية وعسر القراءة الناتج عنها، حتى لا يبقى مجرد رؤى نظرية.

✓ حاجة المكتبة العربية إلى مثل هذه الدراسات التطبيقية التي توضح مشكلة الاضطرابات اللغوية، مع إبراز الحلول المناسبة لها لتسهيل عمل كل من الباحث، الولي، المعلم.

### 3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- ✓ تسليط الضوء على فئة المتعلمين الذين يعانون من اضطرابات لغوية في مهارة القراءة، وتشخيص حالتها.
- ✓ إبراز خطورة وضعيّة هؤلاء المتعلمين، وما يشكّون منه في غياب أخصائي الكلام في جميع المدارس.
- ✓ إيجاد حلول فعّلية للتقليل من هذه المشكلة.

### 4. عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في:

فئة المتعلمين في المرحلة الابتدائية بتسليط الضوء على المضطربين لغويًا، معتمدين في ذلك على مجموعة من الأمثلة التطبيقية المأخوذة من كتب ومراجع مختلفة تبنت هذا الموضوع سابقًا، بعد أن تعذر التواصل مع عينة البحث الأصلية نتيجة الوباء الذي حلّ بالبلاد.

### 5. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذا التحليل على بعض الأدوات المتمثلة في مراجع وكتب درست هذه الظاهرة سابقًا، وقد اخترنا مجموعة من المراجع التي توضح الجوانب المحيطة بالاضطرابات اللغوية، وتبرز أثرها في مهارة القراءة، وهي كالاتي:

✓ كتاب: نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب لحمدي علي الفرماوي.

- ✓ كتاب: اضطرابات النطق واللغة لفیصل العفیف.
- ✓ كتاب: صعوبات التعلّم بین المهارات والاضطرابات لمحمّد النّوبی محمّد علی.
- ✓ كتاب: الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية لولید فتحي.
- ✓ كتاب: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج لفهیم مصطفى.
- ✓ كتاب: المعلم في طرق التدريس حلول لمشاكل وصعوبات التعلّم لبدر بن محمّد المباركي وآخرون.
- ✓ رسالة ماستر: تأثير أمراض الكلام في النمو اللغوي لدى الطفل لزهية عبّاد وشهرزاد طاهري.

## 6. تطبيق الأدوات:

### 1.6. دراسة حمدي علي الفرماوي:

عالج في كتابه -نيوروسيكولوجيا- اضطرابات التّخاطب وقسمها إلى قسمين:  
اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة، حيث اهتمّ بالنمو اللغوي للطفل العادي في المراحل قبل اللغوية والمراحل اللغوية ابتداءً من عمر 12 شهراً إلى 36 شهراً أي ثلاث سنوات.  
- قسم الاضطرابات اللغوية إلى:

-اضطرابات الكلام: متمثلة في اللّججة، حيث ذكر مظاهرها ومراحل تطورها ابتداءً من: المرحلة الأولى قبل سن الرابعة لتظهر الحالة بالتدرّج، ويمكن معالجتها كما يمكن أن تزداد حدة بسبب الضّغط النفسي، انتقالاً إلى المرحلة الثانية التي تكون خلال مرحلة الدراسة الابتدائية وتشمل أنواع الكلمات (أفعال، أسماء، صفات).  
كما قدّم سبباً أولياً للّججة وهو التّقليد؛ فالطفل السليم قد يكتسبها من أحد المصابين به.

-اضطرابات النطق:

وضّح ذلك من خلال العديد من الأمثلة في حذف حرف أو أكثر، إبدال، تشويه، إضافة.

أمثلة عن اضطرابات النطق :

نوع الاضطراب	الخطأ	الصواب	وصفه
حذف	كت مك	أكلت سمك	حذف حرفا (الألف واللام) من الكلمة الأولى، وحرف واحد(السين) من الكلمة الثانية.
إبدال	ستينة	سكينة	إبدال على مستوى الحرف الثاني ونطق التاء محلّ الكاف.
	سغاب	سراب	نطق الغين مكان الرّاء.
	لاجل	راجل	إبدال الرّاء لامًا.
	ثكر، دكر، شكر	سكر	إبدال السين بثلاثة حروف أخرى ينطقها المضطرب وهي التّاء والدّال والشّين.
مدرثة	مدرسة	كذلك إبدال السين تاءً و هي أكثر حالات الإبدال المنتشرة.	
تشويه	ذابط	ضابط	غير من تركيب أصوات المفردة لتشابه الأحرف فجعل الدّال محلّ الضّاد.
إضافة	سسسلام عليكم	السلام عليكم	إضافة حرف السين في أول الكلمة وهي ليست أصلا فيها.
	سصباح الخير	صباح الخير	

**-قراءة وتعليق:**

ما نلاحظه من الأمثلة المقدّمة في الجدول أعلاه، أنّ أكثر أنواع الاضطرابات اللّغويّة في النّطق هي؛ الإبدال، الذي يكون في صورة تغيير على مستوى الحروف والأصوات بنطق صوت محلّ آخر يكون أصلاً في الكلمة.

إنّ وجود هذه المظاهر لدى الطّفل قبل سن المدرسة يُعتبر أمراً عادياً، أمّا إذا استمرّ لما بعد المدرسة فيُعدّ مظهرًا من مظاهر الاضطرابات اللّغويّة على مستوى النّطق، وهذا يستدعي تدخّل أخصائيّ الكلام لمعرفة السّبب.

ومن هنا تطرّق صاحب الكتاب إلى ذكر العلاج، والمتمثّل في التّدريب والممارسة والتّمرّن على تشكيل أصوات الحروف المعيبة بشكل صحيح من خلال تدريب عضلات الشّفاة بالضحك مثلاً، مع التّحريك المستمر وإعادة نطق الحرف عدّة مرّات للتّعوّد على النّطق السّليم وهذا من أوّل الحلول البسيطة قبل تقاوم الحالة.

**-اضطرابات الصّوت:**

اقتصر صاحب الكتاب على ذكر اضطرابات شدّة الصّوت وطبقته، من ارتفاع وانخفاض وخشونة؛ كأن يكون الصّوت غير مناسب لعمر المتحدّث أو جنسه، كما أدرج الحلول المناسبة لهذه الحالات.

إنّ السّبب في ظاهرة عسر القراءة راجع إلى أسباب بصريّة، من خلال الصّعوبة في التحديد البصري لشكل الحروف وقراءتها مقلوبة، وقد أدرج ذلك في مثال من اللّغة الإنجليزيّة، كما هو موضّح في الجدول التّالي:

الحرف المنطوق	الحرف الأصلي في الكلمة
D	B
G	Q

**-تعليق:**

وهذا راجع لكونها أحرف متشابهة، كما تكون القراءة العكسية متجلية على مستوى الكلمة ككل وتسمى بالطريقة المرآتية "a mirrorform" ومثل لها بالمثال التالي: (س ط ع) تُقرأ (ع ط س).

وذهب إلى نوع آخر من عسر القراءة وهو؛ الدلالي الذي ينتج عن خلل في الذهن ومن أمثلة ذلك: أن يقرأ كلمة "أسود" على أنها "أبيض"، وكلمة "جمال" على أنها "حب"، و"عطش" على أنها "شرب".

**-التعليق على الكتاب:**

-تناول هذا الكتاب الاضطرابات اللغوية من ثلاثة جوانب هي: اضطرابات الصوت، واضطرابات الكلام واضطرابات النطق، مركّزاً على النطق بشكل كبير؛ فقد وظّف أمثلة تطبيقية في هذا الجانب، وخاصة الإبدال إذ يُبين أنّ مواضع الخطأ فيه تكمن على مستوي حرف السين، كما هو موضّح في الجدول أعلاه.

-يعود سبب الاضطرابات اللغوية من خلال هذا التحليل إلى وجود إعاقة بصرية.

-لاحظنا أنه أخذ من دراسات وبحوث علماء الغرب، وهو ما يثبت أنّ موضوع

الاضطرابات اللغوية هو موضوع دراسة من قبل الغرب والعرب سابقاً على حدّ

سواء.

## 2.6. دراسة فيصل العفيف:

من العلماء الذين درسوا الاضطرابات اللّغويّة هو الآخر، وذلك في كتابه اضطرابات النطق واللّغة الذي عالج فيه : اضطرابات النطق - تحريف، إبدال، حذف، إضافة- واضطرابات الصّوت والكلام. وجعل الإعاقة السّميّة سبباً رئيسياً لها، ممّا يُوّدي إلى عسر الكلام من جهة والقراءة من جهة أخرى.

اهتمّ بشكل من أشكال بالاضطرابات اللّغويّة وفصل فيه ألا وهو؛ التلعثم بصوره، أنواعه، أسبابه...

من أمثلة ذلك:

شكل الاضطراب	الخطأ	الصّواب	وصفه
تلعثم	أنا أناأنا اسمي محمّد	أنا اسمي محمّد	تكرار في لفظة (أنا).
	أنا اس اس اسمي محمّد	أنا اسمي محمّد	وقفة على مستوى حرف السّين.

## -قراءة وتعليق:

ما يمكن ملاحظته أنّ التلعثم يكون على مستوى الصّوت الواحد، وذلك بالتوقّف عنده مع حدوث اندفاع وانفجار للهواء عند خروجه، أو على مستوى الكلمة وذلك بتكرار تلك اللفظة أكثر من مرّة، كما يصاحب هذا: تغيّرات في وجه المتكلّم تدلّ على خجله، أو تألمه نتيجة للجهد المبذول لإخراج الكلمة.



**-التعليق على الكتاب:**

-ما لاحظناه عند دراسة هذا الكتاب أنّ هناك تشابه كبير بينه وبين الكتاب السابق  
-حمدي علي الفرماوي- في جوهر الموضوع، ومن حيث تقسيم هذه الاضطرابات،  
فقد اعتمد التقسيم نفسه والأمثلة نفسها في ظاهرة الإبدال والتمثلة في كلمتي:  
(مدرثة / مدرسة)، (ذابط / ضابط).  
- يعود سبب الاضطرابات اللغوية من خلال ما حللناه في محتوى الكتاب إلى الإعاقة  
السمعية.

-أخذ من دراسات وبحوث العرب الذين تطرقوا لهذا الموضوع سابقاً.

**-استنتاج:**

من خلال تحليلنا للكتابين نستنتج أنّ:

-سبب الاضطرابات اللغوية لدى المتعلم في المراحل الأولى يعود إلى؛ مشكلات  
سمعية ونطقية؛ وهو ما يثبت صحة الفرضية الإجرائية الأولى المقدّمة.  
-أكثر حالات الاضطراب المنتشرة هي اضطرابات النطق، وهذا ما يثبت صحة  
الفرضية الإجرائية الثانية.

**3.6. دراسة محمد النوبي محمد علي:**

يُعدّ كتابه "صعوبات التعلّم بين المهارات والاضطرابات"، من بين المراجع المهمة  
التي اهتمت بظاهرة الاضطرابات اللغوية من مختلف نواحيها، فقد تضمّن :

- ✓ دراسة مفصلة للصعوبات التي تعرقل عملية التعلّم مُركّزاً في ذلك على المتعلّم وما  
يعانيه من مختلف المشكلات؛ كالإعاقة الحركية والذهنية القابلة للعلاج.
- ✓ أنواع الاضطرابات اللغوية وانعكاساتها السلبية على مختلف المهارات وخاصة  
مهارة القراءة، إذ تمثّل صعوبات القراءة من بين أكثر المشكلات انتشاراً في أوساط

المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، وقد دعم ذلك بأمثلة توضيحية عديدة، نبيتها فيما يأتي:

الخطأ في القراءة	الصواب	وصف الحالة
سافر بالطائرة	سافرت بالطائرة	حذف جزء من الكلمة المقروءة وهو حرف التاء.
سافرت بالطائرة إلى أمريكا	سافرت بالطائرة	إضافة كلمات غير موجودة في النص الأصلي المقروء ( إلى أمريكا )
العالية	المرتفعة	إبدال كلمة بأخرى أثناء القراءة.
غسلت الأم...غسلت الأم الثياب	غسلت الأم الثياب	إعادة الكلمات أكثر من مرة.
درب	برد	قلب الأحرف وتبديلها فيعكسها وكأنه يراها في المرآة.
رز	زر	
ج . ع . س . د....	خ . غ . ش . ذ ...	ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة رسمًا.
دود	توت	ضعف التمييز بين الحروف المتشابهة لفظًا.
فيل	فول	ضعف التمييز بين أحرف العلة.

-قراءة وتعليق:

نستنتج من الأمثلة المقدمة أنّ المضطرب لغويًا:

- ✓ يغيّر في بنية الكلمة بالحذف أو الإبدال في صوت بصوت آخر أو إضافة أجزاء جديدة غير أصلية في الكلمة والجملة على حدّ سواء، ويعود ذلك إلى أسباب مختلفة منها ما هو نفسي أو عضوي.
- ✓ لا يميّز بين الأحرف المتشابهة في الرّسم، ممّا يجعله يجد صعوبة في قراءتها، وقد يعود ذلك إلى معاناة المتعلّم من مشكلة بصرية.
- ✓ لا يميّز بين الحروف المتشابهة لفظاً، نتيجة لمشكلة في فك الأسنان مثلاً.
- ✓ عدم تفرقة المتعلّم بين أحرف العلة، ربّما لوجود خلل في إحدى أعضاء المخ ممّا يجعله لا يتذكّر القاعدة فيخطئ في قراءتها.

#### 4.6. دراسة وليد فتحي:

- يعدّ كتابه - الطّرق الخاصّة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية - دراسة مهمّة لمهاتري الكتابة والقراءة، فقد قدّم طرقاً مناسبة لتدريب المتعلّم على اكتسابها، مع بعض الملاحظات المهمّة لتفادي الوقوع في أخطاء تعيق تعلّم كلّ مهارة.
- قسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب فخصّ الأوّل بمهارة الكتابة من كلّ جوانبها، والثاني بمهارة القراءة وكلّ ما يعيق تعلّمها ليختم بباب ثالث لتقديم برنامج علاجي لتحسين مستوى القراءة بالنسبة للمتعلّم المعسر قرائياً.
- ركّز على مهارة القراءة ومستوياتها، والمشكلات التي تواجه الطّفل أثناء القراءة وعلاقتها بالتأخّر الدراسي.
- أدرج بعض العوامل المختلفة التي تؤدّي إلى صعوبة القراءة؛ فمنها ما يرجع إلى المتعلّم نفسه وأخرى خاصّة بالمادّة المقروءة كعدم تناسبها مع مستوى المتعلّمين، وعوامل ترجع إلى المعلم.

## • تحديد أخطاء القراءة (1):

نوع الاضطراب	الخطأ	الصواب
الحذف ( حرف أو كلمة )	حمد	أحمد
	هت	ذهبت
	قلم كبير	قلم كبير جدًا
الإضافة (حرف أو كلمة)	رأيت	رأت
	في ذات يوم من الأيام.	ذات يوم كان هناك.
التكرار (حرف أو كلمة)	ذهبت ذهبت إلى المدرسة	ذهبت إلى المدرسة.
الإبدال (حرف أو كلمة)	أحمد تلميذ كويس	أحمد طفل جميل
العكس (حرف أو كلمة)	ملح	حلم
	محمد جاء	جاء محمد
الخطأ في الحروف المتحركة	حَر	حَار
الخطأ في الحروف الساكنة	أُسمر	أحمر

## • قراءة وتعليق: نستنتج من الأمثلة المقدّمة في الجدول أعلاه:

- أنّ صاحب الكتاب قد عرض نفس أنواع الاضطرابات اللغوية الموجودة في معظم المراجع السابقة، وهي اضطرابات على مستوى النطق تظهر بوضوح أثناء قراءة المتعلّم لقطعة نصيّة، فيتمثّل ذلك في حذف حروف أو كلمات كإبدال كلمة فصيحة بكلمة عاميّة، أو إضافة حروف أو كلمات جديدة تخلّ بمعنى النصّ عمومًا.
- قد تكون سرعة المتعلّم أثناء القراءة وضعف فهمه لمعنى الكلمات سببًا في ذلك.

(1) ينظر: وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د ط، 2009، ص26،27،28.

• التعليق على الكتاب:

- ما لاحظناه عند تفحص هذا الكتاب أنه قد أضاف نوعاً من الاضطرابات اللغوية مُصطلحاً عليه بـ "العكس" الذي لا يختلف في مفهومه عن مصطلح القلب عند بقية الدارسين.

- أعدّ صاحب الكتاب برنامجاً علاجياً مختلفاً عن بقية الحلول والعلاجات المقدّمة سابقاً، فاختار إعداد الطّفل وتجهيزه للقراءة كعلاج أولي ثم اختيار الكتاب المناسب وفق معايير ومواصفات معيّنة، مع تدريب المتعلّمين على قراءة القطع لتحسين نطقهم.

- لنجاح هذا البرنامج العلاجي قدّم مجموعة من النّصائح الهامة للآباء والمعلّمين من أجل التعاون بينهما.

### 5.6. دراسة فهم مصطفى:

قدّم بحثاً مفصّلاً عن مهارة القراءة وذلك من خلال كتابه: **مشكلات القراءة من**

**الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج**، إذ اهتم بالطفّل ونموّه تدريجياً حتّى سن المراهقة فنجدّه أدرج جوانب عديدة متعلّقة بالواقع الذي يعيشه أطفالنا أثناء تعلّم القراءة منها:

- خصائص نمو الطّفل ما قبل المدرسة باعتبار هذه المرحلة مرحلة تكوين الشّخصيّة ونموّ العقل في حياة الطفل بمساعدة البيئة الأسريّة.
- تطوّر اللّغة عند الطّفل فذكر طور الأصوات اللّاراديّة، وهي أصوات غير مفهومة ثمّ طور الأصوات التجريبيّة وبعدها إدراكه لمعاني الألفاظ.
- استعداد المتعلّم للقراءة بدءاً بالاستعداد الجسمي كأن يكون سليم البصر والسّمع والنّطق، ثمّ الاستعداد العقلي والعاطفي والتّربوي.
- أدرج الأسس اللّازمة لتعليم الطّفل مبادئ القراءة من جميع النّواحي، كأن ينميّ خبراته ويكتسب معارف جديدة.

- بيّن أثر السّرعة والبطء في فهم واستيعاب النّص المقروء، فالمتعلّم البطيء غالبًا ما ينسى أوّل الجملة التي قرأها قبل أن يصل إلى نهايتها.
- أشار إلى المتعلّمين الذين لا يميّزون بين الحروف المتشابهة رسمًا مثل: (ص ض) (ظ) / (ج ح خ).
- دور حركات العينين في تتبّع كلمات النّص، فالمتعلّم المتقن للقراءة لا يقف عند حروف الكلمة بل يتتبّع سلسلة الكلمات دون وقف، عكس المتعلّم المضطرب.
- ذكر نفس أنواع الاضطرابات المذكورة في المراجع سابقًا (إبدال، حذف، تكرار، إضافة، قلب).
- أدرج فصلًا خاصًا بوصف المتعلّمين المعاقين في القراءة بصريًا، سمعيًا، نطقيًا...

• أنشطة تطبيقية لتعليم المتأخرين في القراءة:

النشاط الأول<sup>(1)</sup> :

التقويم	الأنشطة	المفهوم	الهدف
-تلاحظ المعلمة الأطفال وقدرتهم على تطبيق هذه الأنشطة بشكل صحيح.	-تعرض المعلمة صوراً على الأطفال ثم تكلفهم بأن يتحدثوا عن هذه الصور ومحتواها، مثل: صورة لمنزل فيه أثاث وأجهزة، صورة لبعض الحيوانات المفترسة، صورة لمائدة الطعام، ثم تكلفهم بالتعبير عن الصور والتعبير عن مشاعرهم.	القدرة على التمييز البصري	تعليم القراءة للأطفال
	-تعرض المعلمة صوراً لبعض الطيور والحيوانات، وتحاول تقليد أصواتها. مثل: عصفور، حمار، كلب، قطة ثم تكلف الأطفال بتقليد الأصوات ليتوضح لهم الفرق بين الأصوات الخفيفة والمرتفعة.	القدرة على التمييز السمعي.	

• قراءة وتعليق:

- يمثل هذا الجدول طريقة خاصة لتمكين المضطرب بصرياً وسمعيّاً على اكتساب مهارة القراءة.

- تطبق هذه الاستراتيجية على المتعلم السليم والمتعلم المضطرب على حدّ سواء.

(1) يُنظر: فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الفكر العربي للنشر والطبع، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص174.

النشاط الثاني (1) :

التقويم	الأنشطة	المفهوم	الهدف
-تقوم المعلمة باختبار شفوي للأطفال وقياس مدى استيعابهم للحروف المتشابهة في الرسم.	-توضّح المعلمة للأطفال الفرق بين الحروف الهجائية المتشابهة في الرسم المختلفة في النطق، مثل: (ب ت ث)... ثم تدربهم على النطق الصحيح لهذه الحروف وكتابتها.	التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم والمختلفة في النطق.	تعليم القراءة للأطفال
-التعرّف على الأطفال الذين يتعثرون في التعرف على الحروف لتعيد برنامج التعرف عليها من خلال الصور السابقة.	-تطلب المعلمة من التلاميذ اختيار الحرف الهجائي المطابق من ضمن الحروف المقابلة لبعضها بوضع علامة فوق الحرف المشابه، مثل: ب : ت ث ف (ب) ق ج : (ج) خ ع غ ح س : ض (س) ش ص ط ف : ق (ف) ث ك ب	التعرّف على الحروف.	

• قراءة وتعليق:

- يمثل هذا الجدول طريقة خاصّة بالمتعلّمين الذين يعانون من مشكلة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم، أو صعوبة في التعرف عليها وهي استراتيجية صالحة لكافة المتعلّمين سواءً المضطرب أو السليم لاكتساب مهارة القراءة من دون أي صعوبة.

(1) يُنظر: فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطّفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، م س، ص 179.



• التعليق على الكتاب:

- يعدّ أول كتاب قدّم حلاً تطبيقياً فعلياً للمتعلّمين، وذلك بتطبيق مختلف الأنشطة المساعدة على تعلّم القراءة بشكل صحيح، والمتمثلة في:
- ✓ عرض صور لأشياء جامدة كمنزل مثلاً أو صوراً لحيوانات مختلفة وتكليف المتعلّمين بالتعبير عن هذه الصّور، ليلاحظ المعلم قوّة أو ضعف بصر المتعلّم ومدى استيعابه وفهمه لتلك الصّورة، مع انتباهه للنطق السليم للمتعلّم.
- ✓ عرض صور للحروف الهجائية على المتعلّم من أجل ترسيخها في الدّهن، وحل مشكلة الخلط بينها.
- اعتمد على هذه الأنشطة كاستراتيجية من بين استراتيجيات التّدريس التي يعتمد عليها المعلم داخل القسم، والتي تسهّل عمليّة التّدريب على القراءة الصحيحة وحصول الفهم.

6.6. دراسة بن محمد المباركي:

- يعدّ كتاب المعلم في طرق التّدريس حلول لمشاكل وصعوبات التعلّم ، تطبيقاً عملياً لعمليّة التّدريس وحلّ المشكلات المتعلقة بمختلف الموادّ الدّراسية من؛ قراءة وكتابة وإملاء.
- من أبرز صعوبات القراءة لدى المتعلّمين:
- ✓ صعوبة في معرفة الحروف التي لها شكل واحد ( د ذ ) / ( ز ر ) / ( ط ظ ).
- ✓ صعوبة في معرفة الحروف التي لها شكلان: ( ب بـ ) / ( ج جـ ) / ( ك كـ ) / ( م مـ ).
- ✓ صعوبة في معرفة الحروف التي لها أربعة أشكال: ( ع عـ عـ عـ ) / ( هـ هـ هـ هـ ).
- ✓ صعوبة في معرفة حروف المدّ ( ا و ي ).

✓ إبدال كلمة بكلمة مشابهة في المعنى لا الشكل، مثل: التلاميذ بدلاً من الطلاب / الله بدلاً من إلهي<sup>(1)</sup>.

- ذكر هذه الصعوبات مع تقديم طرق لتدريس القراءة وتجاوز الصعوبة فيها، ومن هذه الطرق:

• طريقة الظروف والحروف الهجائية:

هذه الطريقة تساعد المضطرب لغوياً على معرفة الحروف الهجائية، وتمكّنه من نطقها نطقاً صحيحاً ويظهر ذلك في النموذج الآتي:



- شرح الطريقة:

- ✓ يعرض المعلم أمام التلميذ مجموعة من الظروف.
- ✓ يكتب المعلم على كلّ ظرف من الخارج حرفاً من حروف الهجاء، كما هو موضح في الصورة أعلاه.
- ✓ يضع داخل كلّ ظرف صورة تمثل هذا الحرف.

(1) يُنظر: بدر بن محمد المباركي وفوزية بنت محمد أخضر وآخرون، المعلم في طرق التدريس حلول لمشكلات وصعوبات التعلّم، ط1، 2010، ص11.

✓ يكتب حرف القاف ويطلب من التلميذ قراءته، وإن لم يتمكن من التعرف عليه يطلب منه فتح الظرف ومشاهدة الصورة (1).

في هذا المثال؛ لم يتمكن المتعلم من التعرف على حرف القاف ففتح الظرف و تعرف على صورة الصقر ونطقه نطقاً صحيحاً فتمكن من معرفة حرف القاف وكيفية رسمه.

### • طريقة تجريد الحرف:

تساعد المتعلم المضطرب الذي يعسر عليه نطق بعض الحروف، على التعرف عليها والتمكن من نطقها نطقاً سليماً ويتضح ذلك من خلال النموذج الآتي:



### -شرح الطريقة:

- ✓ يعرض المعلم حرفاً أمام التلميذ على السبورة، مثلاً حرف العين.
- ✓ يعرض المعلم كلمات على السبورة تبدأ بهذا الحرف.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ تحديد حرف العين وكتابته عدة مرّات ثم كتابة كلمات تبدأ بنفس هذا الحرف مع قراءتها. (2)

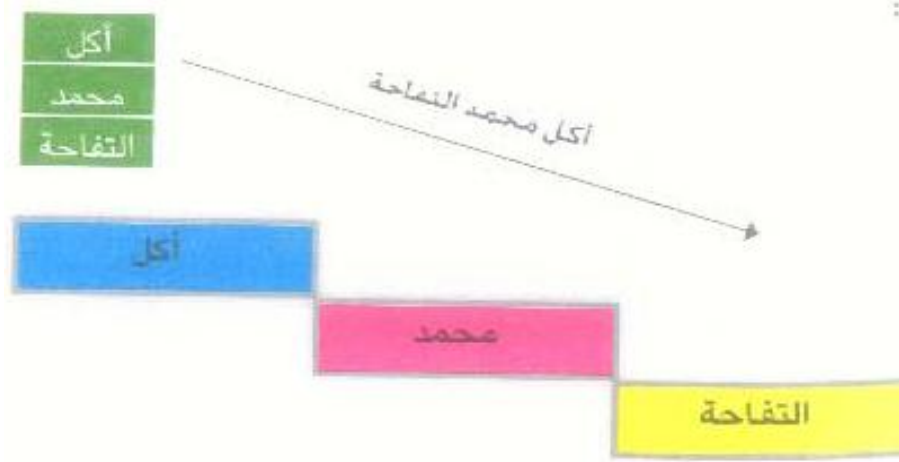
(1) يُنظر: بدر بن محمد المباركي وآخرون، المعلم في طرق التدريس حلول لمشاكل وصعوبات التعلم، م س، ص 14.

(2) يُنظر: مرجع نفسه، ص 15.

فهذه الطريقة قد تُمكن المتعلّم من؛ تجاوز العسر في نطق هذا الحرف فإذا كان يغيّره بالألف مثلاً يكون قد أدرك الفرق بين الحرفين واكتسب النطق والأداء الصّحيح لكل منهما.

• طريقة القراءة التنازلية:

تعتمد على آليّة التكرار على مستوى الكلمات والجمل المقروءة في النص، وهذا المخطط يوضّح ذلك:



- شرح الطريقة:

- ✓ يكتب المعلم جملة على السبورة: أكل محمد التفاحة.
  - ✓ يقسمها إلى كلمات مستقلة.
  - ✓ يردّد المعلم قراءة الكلمة الأولى ويطلب من التلميذ تكرارها عدّة مرّات ثمّ يتجاوزها إلى الكلمة الثانية والثالثة.
  - ✓ يقرأ التلميذ الجملة كاملة مع مساعدة المعلم. (1)
- هنا يكون التلميذ قد تجاوز نطق الحروف والكلمات إلى نطق الجمل، وتعوّده على ذلك.

(1) يُنظر: بدر بن محمد المباركي وآخرون، المعلم في طرق التدريس حلول لمشاكل وصعوبات التعلّم، ص19.

- أمثلة تدعيمية عن الاضطرابات اللغوية المنتشرة بكثرة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية<sup>(1)</sup>:

نوع الاضطراب	الصواب	الخطأ
<b>الابدال</b>	أشكال	أسكال / أشتال
	شهر	سهـر
	أشهد	أسهد
	ستة	تتة
	سبيل	ثبيل
	الرحمان	اللحمان
	الصراط	الصياط
	فوق	فوط

- أمثلة عن حالات ليست منتشرة بكثرة:

نوع الاضطراب	الصواب	الخطأ
<b>وقف</b>	محمّد	مُ مُمُ مٌ.....حمد
	برفق	بِ بِبِ بٍ.....رفق
	أنستي	آ آآآآآ.....نستي

(1) ينظر: زهية عباد، شهرزاد طاهري، تأثير أمراض الكلام في النمو اللغوي لدى الطفل دراسة ميدانية لأطفال التحضيري، رسالة لنيل شهادة الماستر، إشراف نادية حديدان، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2017 ص73-74.

## - تعليق:

- إنّ هذه الأمثلة المُقدّمة، تترجم حقيقة أكثر الاضطرابات التي يقع فيها المتعلّم أثناء نشاط القراءة، فنجدّه يغيّر صوتاً بصوتٍ آخر ممّا يجعله ينفّر من هذا النّشاط لكونه يجد صعوبة في الأداء.

- الإبدال أكثر الأنواع انتشاراً بين صفوف المتعلّمين.

- يعدّ الوقف الأقل انتشاراً مقارنة بالأنواع الأخرى، بسبب السّرعة في القراءة فيكون المتعلّم متوتراً، وبالتالي يكرّر الحرف الأوّل أكثر من مرّة.

## -استنتاج:

من خلال تحليلنا للمراجع السّابقة نستنتج:

يظهر تأثير الاضطرابات اللّغويّة على المتعلّمين في مهارة القراءة من خلال تغييرهم صوتاً بصوتٍ آخر في الكلمة أثناء القراءة، وهو ما يثبت صحّة الفرضيّة الإجرائيّة الثّالثة.

## 7. نتائج الدّراسة:

من خلال ملاحظتنا لما حلّلناه في المراجع التي تناولت ظواهر العسر لدى المتعلّمين

استخلصنا العديد من النّائج من بينها:

- المتعلّم الذي يعاني من عسر القراءة يكون عادة قد تأخّر في النّطق.

- يتمثّل عسر القراءة لدى المتعلّم، في تغيير صوت بصوت، وهذا ما يؤدّي به إلى عدم القدرة على فهم النّص المقرّوء وبالتالي غياب الفهم والاستنتاج.

- عدم القدرة على رفع الصّوت أو خفضه بما يناسب السّياق.

- تهجئته للكلمة المقرّوءة قبل النّطق بها، ما يؤدّي به إلى تكرار الحرف الأوّل من الكلمة أكثر من مرّة.

- المتعلّمون الذين يعانون من مختلف أنواع الاضطرابات، عادة ما تكون لديهم مشاكل الذاكرة وضعف البصر أو السّمع.
- تبدو على هذه الفئة صفات مختلفة عن باقي الأسوياء؛ كالقلق والخجل، الارتباك، التّرّد واحمرار الوجه...
- ومن هنا نستنتج أنّ المضطربين يتضاءل رصيدهم اللّغوي، وتقلّ إجادتهم للأداء القرائي ممّا تمنعهم من اكتساب القراءة الإبداعية مستقبلاً.

### 8. الحول المقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة التحليلية لمختلف المراجع نقترح بعض الحلول والتوصيات للحدّ من هذه الظاهرة أو حتّى التقليل منها:

#### - توصيات بالنسبة للأولياء:

- ✓ المراقبة المستمرة للأطفال.
- ✓ السّعي وراء معرفة السّبب الحقيقي الذي أدّى إلى اضطراب النّطق لدى أطفالهم بأخذهم إلى طبيب مختص.
- ✓ توفير جو ملائم؛ من عطف ومحبة واهتمام داخل الأسرة، وعدم تحسيس المضطرب بأنّه مختلف عن باقي الأفراد.
- ✓ عدم استخدام العنف اللفظي والجسدي.
- ✓ عدم إظهار الشفقة لهم كي لا تؤثر عليهم سلبياً.

#### - توصيات بالنسبة للمعلّم:

- ✓ التّعامل معهم بلغة فصيحة من أجل التّعوّد عليها.
- ✓ ضرورة المراقبة المستمرة لهذه الفئة من قبل المعلّمين والاهتمام بهم بشكل خاص.
- ✓ مخاطبتهم بطريقة جيّدة كباقي المتعلّمين من أجل عدم تحسيسهم بالنقص.
- ✓ تدريبهم بصورة فردية ليتمكّنوا من تحقيق التقدّم.

- ✓ يجب على المعلم تصحيح الخطأ الذي يقع فيه المتعلم من خلال النصح والإرشاد.
- ✓ إعطاء المعلم وقتا كافيا للمضطرب أثناء قيامه بنشاط القراءة.

### - حلول أخرى:

- النصح بالتدخل العلاجي لمن يحتاج ذلك.
- ضرورة وجود أخصائي الكلام في جميع المدارس، وتخصيص حصّة في الأسبوع من أجل مراقبة المتعلمين.
- استخدام أساليب وبرامج تعليمية مساعدة على تجاوز مشكلة الاضطراب اللغوي،  
مثل:

- اعتماد القصص: كقصّة الثعلب الماكر، تروي لهم عن قصص خيالية عن أبطال أو حيوانات صغيرة، تهزم الأسد وتوحي بأنّ الضعيف ظاهرياً يمكنه أن ينجح.
- الأغاني الشعبية: التي لها دور هي الأخرى في مساعدة هذه الفئة، لأنها لا تقيد على نطقها بطريقة سليمة فهي تكتب كما تلفظ ولا يبذل جهداً في نطقها أو تعلّمها،  
مثل:

" السّبب سبوت

والحد نبوت

واثنان ماباين

والثلاثة مراح

والاربعة فراح

والخميس سراح" (1)

(1) زهرة خواني، أدب الأطفال في الجزائر، دراسة لأشكاله وأنماطه بين الفصحى والعامية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب الشعبي، جامعة تلمسان، 2004، ص206.



تساعدهم هذه الطريقة على التعلّم المبدئي لأيام الأسبوع وحفظهم لها، قبل تعلّمهم الفعلي باللّغة الفصحى، ليسهل على المعلّم تلقينهم ذلك.

- **المسرح ولعب الأدوار:** حيث يقوم المعلّم بتقسيم المتعلّمين، وتكليفهم بأدوار مختلفة لتمثيل قصّة قصيرة من أجل دمج المضطربين مع باقي المتعلّمين ومساعدتهم على التعبير.

ولا يقف الأمر عند هذا الحدّ، بل يتعدّى ذلك إلى تضافر الجهود كلّ من الأسرة أولاً، ثمّ المعلّم، انتقالاً إلى أخصائيّ العلاج، مع توفير المحتوى التعليمي المناسب لهذه الفئة، ليتمكّنوا من اكتساب المهارة القرائيّة، وهكذا سيتخلّصون من جميع الاضطرابات التي كانت عائقاً لهم.

خاتمة

- بعد دراستنا لموضوع الاضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة، ومما قدّمناه في ثنايا البحث نستخلص أنّ هذه الاضطرابات لها تأثير كبير على النمو اللغوي لدى المتعلّمين في المرحلة الابتدائية، وباعتبارها مرحلة هامّة في حياتهم حاولنا اقتراح بعض الحلول الممكنة لتفادي انتشار هذه الظاهرة أو حتّى التقليل منها بشكل من الأشكال، مستعينين في ذلك بأهم الدّراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع.
- ومن خلال هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج أهمّها:
- التّمييز بين مفهوم الاضطراب بشكل عام ومفهوم الاضطراب اللغوي بشكل خاص.
  - تؤدّي الاضطرابات اللغوية إلى عرقلة عمليّة التّواصل، باعتبار أنّ اللّغة أداة التّواصل الأولى بين الأفراد.
  - التّعرف على أنواع الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها المتعلّمين، ومدى تأثيرها على الأداء القرائي مع معرفة أهم الأسباب المؤدّية لذلك والتّفريق بين أشكالها ومظاهرها المختلفة لإيجاد الحلول المناسبة لها.
  - تعدّ الاضطرابات اللغوية من أهمّ المواضيع التي تناولها الكثير من الباحثين القدماء والمحدثين العرب والغرب باختلاف تخصصاتهم العلميّة.
  - للأسرة دور كبير في المبادرة والمساهمة في التقليل من هذه الظواهر باعتبارها الخلية الأولى التي ينمو فيها الطّفل.
- ومن خلال تحليلنا للدّراسات السابقة نخلص إلى ما يأتي:
- أكثر الاضطرابات المدروسة في هذه البحوث التي اعتمدنا عليها هي اضطرابات خاصّة بالجانب النّطقي، على مستوى أجزاء الكلمة من جهة؛ وأجزاء الجملة من جهة أخرى في النّص المقرء على لسان المضطرب.
  - تعدّ القراءة نتاجًا لتفاعل العديد من العمليّات العقليّة ( الإدراك البصري، السّمعّي، الانتباه، الذاكرة، الفهم اللغوي ).
  - أي خلل يمسّ أحد هذه العمليّات العقليّة ينتج عنه عسرًا في القراءة.

-اعتماد العلماء العرب على اقتباسات من الدراسات الغربية للاضطرابات اللغوية، كونهم السباقين في هذا المجال بإيجاد العلاج الأنسب لكل حالة.

فضلاً، عن كل ما قدمناه استطعنا التوصل إلى أهم الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة:

-أسباب فيزيولوجية أي عضوية تخصّ خللاً في عضو من أعضاء الجهاز النطقي.

-أسباب نفسية أو اجتماعية كالانطواء والحرمان العاطفي.

-صعوبات التعلّم التي تفسد مهارة القراءة وتبيّن مواضع الاضطراب.

بعدما توصلنا إلى هذه النتائج، اقترحنا بعض الحلول التي نراها كفيلة بالتقليل من

هذه الاضطرابات التي تعيق نشاط القراءة ممّا يجعلها لا ترتقي لمستوى المهارة، منها:

-تخصيص حصص إضافية للمتعلّمين الذين يعانون من اضطراب لتطوير قدراتهم

كباقي أقرانهم.

-توفير أدوات تشخيص صعوبات القراءة من اختبارات ووسائل تعليمية مطلوبة في

العلاج داخل كلّ مدرسة.

-التشجيع على التعبير الشفوي والكتابي لما له من اتّصال وثيق يسهم في التمرّن على

القراءة والتخلّص من العسر فيها.

-المراقبة المستمرة في المراحل الأولى من نطق الطّفل وصولاً إلى مراحل التعليم الأولى.

-إيجاد أخصائي في المدارس يراقب المتعلّمين لاكتشاف أيّ حالة في بدايتها والعمل

على علاجها.

وفي الختام؛ هذا ما أمكننا إنجازه في هذا البحث، على الرّغم من أنّنا حاولنا

الإحاطة بجوانب هذا الموضوع قدر الإمكان، ليبقى مضمار البحث فيه مفتوحاً أمام

الدارسين؛ لما يحتاج إليه من بحوث أشمل وأعمق تكون جديرة بضبط حلول مناسبة

انطلاقاً من الواقع الميداني داخل المدارس.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً-الكتب:

1. إبراهيم عبد الله فرج الله الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، الأردن، ط1، 2005.
2. أحمد نايل الغرير وآخرون، النمو اللغوي، عالم الكتاب الحديث جدار للكتاب العلمي، عمان، ط1، 2009.
3. باسم مفضي المعاينة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
4. بدر بن محمد المباركي وفوزية بنت محمد أخضر وآخرون، العّم في طرق التدريس حلول لمشاكل وصعوبات التعلّم، ط 1، 2010.
5. جابر علي الزّغبي، اضطرابات اللّغة والكلام وفقاً للمعايير العالميّة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019.
6. جودة أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
7. حمدي علي الفرماوي، نيوروسيكولوجيا معالجة اللّغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو مصريّة، القاهرة، ط1، 2006.
8. حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللّغوي، ديوان المطبوعات الجامعيّة، السّاحة المركزيّة، بن عكنون، الجزائر، ط5، 2003.
9. داود عبّو، نحو تعليم لغة وظيفيّة، مؤسّسة العلوم، ط1، 1979.
10. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2009.
11. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغويّة: مستوياتها وتدريس صعوباتها، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 2008.

12. رياض بدري مصطفى، صعوبات التعلّم، دار صفاء للنشر والتّوزيع، الأردن، د ط، 2005.
13. زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغويّة الاستماع التحدّث القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللّغويّة عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعيّة، د ط، 2008.
14. سامي محمّد ملحم، صعوبات التعلّم، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن ط1، 2002.
15. سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، 2011.
16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلّم النمائيّة والأكاديميّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، مكتبة الأنجلو مصريّة، مصر، ط1، 2010.
17. سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005.
18. عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنّي لمدرّسي اللّغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، ط14، 2002.
19. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2006.
20. فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التّشخيص والعلاج، دار الفكر العربي للنشر والطبع، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
21. فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللّغة، مكتبة الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
22. كمال بكداش، علم النفس ومسائل اللّغة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

23. محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلّم بين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
24. محمد حولة، الأرتوفونيا علم اضطرابات اللّغة والكلام والصّوت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2009.
25. محمد رجب فضل الله، الاتّجاهات التربويّة المعاصرة في تدريس اللّغة العربيّة، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 1998.
26. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائيّة، دار اليازوري، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2007.
27. محمد بن يحيى زكريا وعبّان مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، د ط، 2006.
28. مصطفى القمش، الإعاقة السميّة واضطرابات النطق واللّغة، دار الفكر، الأردن، ط1، 2000.
29. مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام، دار مصر، مصر، ط5، د ت.
30. وليد فتحي، الطّرق الخاصّة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائيّة، العلم والإيمان للنشر والتّوزيع، د ط، 2008.
- ثانياً - المعاجم والقواميس:**
31. مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، مصر، ط 4، 2004.
- ثالثاً - المجلّات والمقالات:**
32. إبراهيم إيدير، الاضطرابات النطقية لدى الطفل اللّججة أنموذجاً، الممارسات اللّغويّة، جامعة تيزي وزو، العدد5، 2011.



33. سامية عرعار وإكرام هاشم، اضطرابات اللّغة والتّواصل التشخيص والعلاج، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة عمار تليجي، الأغواط، الجزائر، العدد 24، جوان 2016.
34. سمحان الرّشدي، التّخاطب واضطرابات النطق والكلام، جامعة الملك فيصل، المملكة العربيّة السعوديّة، د ط، د ت.
35. صادق يوسف الدّباس، الاضطرابات اللّغويّة وعلاجها، مجلّة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، العدد 29، فيفري 2013.
36. عاطف عبد المجيد، المهارات جوانبها وكيفيّة قياسها، تنمية المراحل، المركز الكشفي العربي، القاهرة، العدد 101، أوت 2017.
37. محمّد السّعيد أبو حلاوة، اضطرابات التّواصل قسم علم النفس كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، 2007.
38. محمّد محمود نحّاس وسليمان رجب سيد أحمد، العلاج النفسي التّخاطبي لصور التّلعثم لدى ذوي صعوبات التّعلّم، جمعيّة أولياء أمور المعاقين، الجمعيّة الخليجيّة للإعاقة، المركز الدّولي للاستشارات والتّخاطب والتّدريب، القاهرة، دبي، 18-20 مارس، 2008.
39. محمّد يوسف و محمّد محمود وآخرون، فاعليّة بعض استراتيجيّات التّدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللّغويّة وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقليّة القابلين للتّعلّم، مجلّة التربية، جامعة الأزهر، العدد 144، 2010.
- رابعًا- الرّسائل الجامعيّة:**
40. بو بكر نجية، استثمار نظريّات علم النّفس في علاج أمراض الكلام النظرية البنائيّة لجون بياجيه أنموذجًا، مذكرة ماستر، تخصّص علوم اللّسان، إشراف ورّان ربيحة، جامعة بجاية، 2016.

41. سمية جلايلي، أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري، رسالة دكتوراه، إشراف بلشير لحسن، جامعة سيدي بلعباس، 2017.
42. صالح بن يحي الجار الله الغامدي، اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقديرات الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف هشام محمد إبراهيم منير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.
43. زهرة خواني، أدب الأطفال في الجزائر، دراسة لأشكاله وأنماطه بين الفصحى والعامية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب الشعبي، جامعة تلمسان، 2004.
44. زهية عبّاد وشهرزاد طاهري، تأثير أمراض الكلام في النمو اللغوي لدى الطفل دراسة ميدانية لأطفال التحضيري، رسالة ماستر، إشراف نادية حديدان، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017.

فہرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ-هـ	مقدمــــة
30 - 1	الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة.
19-2	المبحث الأول: الاضطرابات اللغوية.
3	1. مفهوم الاضطراب.
3	2. مفهوم الاضطرابات اللغوية.
4	3. أنواع الاضطرابات اللغوية.
4	1.3 اضطرابات النطق.
7	2.3 اضطرابات الكلام.
9	3.3 اضطرابات الصوت.
11	4. مظاهر الاضطرابات اللغوية.
12	5. أشكال الاضطرابات اللغوية.
16	6. أسباب الاضطرابات اللغوية.
18	7. علاج الاضطرابات اللغوية.
30-20	المبحث الثاني: مهارة القراءة.
21	1. مفهوم المهارة.
22	2. مفهوم القراءة.
23	3. أنواع القراءة.
23	1.3 القراءة الصامتة.
24	2.3 القراءة الجهرية.

25	4. أهداف تدريس القراءة.
26	5. صعوبات تدريس القراءة.
26	6. مظاهر صعوبة القراءة.
28	7. أسباب صعوبات القراءة.
<b>56-31</b>	<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية؛ مقترحات الدراسات السابقة في علاج اضطرابات اللغة.</b>
32	توطئة.
33	1. مشكلة الدراسة.
33	2. أهمية الدراسة.
34	3. أهداف الدراسة.
34	4. عينة الدراسة.
34	5. أدوات الدراسة.
35	6. تطبيق الأدوات.
53	7. نتائج الدراسة.
54	8. الحلول المقترحة.
<b>59-57</b>	<b>الخاتمة.</b>
<b>65-60</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع.</b>

## فهرس الجدول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح أمثلة عن أنواع اضطرابات النطق.	36
2	جدول يوضح أمثلة عن اضطرابات الصوت.	38
3	جدول يوضح أمثلة عن ظاهرة التلعثم.	39
4	جدول يوضح مواضع الخطأ في القراءة لذوي صعوبات التعلم.	43-41
5	جدول يوضح أنشطة تطبيقية لتعليم المتأخرين في القراءة.	47-46
6	جدول يوضح الاضطرابات اللغوية المنتشرة بكثرة بين المتعلمين في المرحلة الابتدائية.	52
7	جدول يوضح الاضطرابات اللغوية غير المنتشرة بكثرة.	52

## • ملخص:

تُعدّ دراستنا الموسومة بـ : الاضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة لدى المتعلّم في المرحلة الابتدائية على ضوء الدراسات السابقة، إحدى الموضوعات الحديثة في الدراسات اللسانية والنفسية، فقد حاولنا في هذا البحث التعريف بالاضطرابات اللغوية ودراسة بعض أشكالها وأسبابها وأنواعها، ومدى تأثيرها في مهارة القراءة لدى المتعلّم في مراحل التعليم الأولى، بالإضافة إلى التطرّق لأهمّ الصعوبات التي تعترض نشاط القراءة مع اقتراح بعض الحلول للحدّ أو التقليل من هذه الاضطرابات، وكان نموذج هذه الدراسة هو الطور الابتدائي اعتمادًا على الدراسات السابقة.

• مفاهيم مفتاحية: الاضطرابات اللغوية، مهارة القراءة.

## Résumé:

Notre étude intitulée: les troubles du langage et leur impact sur les compétences en lecture de l'apprenant du primaire à la lumière des études précédentes, est considérée comme l'un des sujets modernes dans les études linguistique et psychologique, et dans cette recherche, nous avons essayé de définir les troubles du langage et étudier certaines de ses causes, formes et types et de l'ampleur de leur impact sur la capacité de lecture de l'apprenant dans les premières étapes d'apprentissage, en plus d'aborder les difficultés les plus importantes rencontrées dans l'activité de lecture tout en proposant des solutions pour réduire les troubles du langage le modèle d'étude était la phase primaire, basé sur des études antérieures.

• **Concepts clés:** Troubles du langage, Compétences en lecture.

## **Abstract:**

Our study related to language disorders and their effect on reading skills for the learner at the elementary level in light of previous studies, in one of the modern topic in linguistic and psychological studies. In this research we have tried to define linguistic disorders and study some of their forms, causes and types, and extent of their impact on reading skill of the learner in its early educational stages, in addition to addressing the most important difficulties encountered in the activity of reading while proposing some solutions to stop or reduce these disturbances, and the model of this study was the primary phase based on previous studies.

- **Key concepts** : Language disorders, Reading skill.